الاربعاء
١٤ ايار ١٩٩٧
٧ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol1/54



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



● تدخل صحيفتنا «الاتحاد»، ابتداء من هذا العدد، السنة ال – ٥٤ لصدورها صحيفة اسبوعية والسنة ال – ١٥ لصدورها صحيفة يومية.

بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وقلوبكم، نقف بضع لحظات مع انفسنا ومع تاريخنا، حتى نكمل المسيرة ونحقق برامجنا في تطوير عملنا. هذا وعد وعهد. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

عرض عن توفيق زياد في افتتاح شهر الثقافة

(ص٨و٩)

نواب في «التشريعي» يطالبون بانتخابات مبكرة

(ص٣)

المغامرون يتحدون الايفرست على الرغم من سقوط ١٤٠ ضحية

(ص١٠)

اثر الهزيمة التي الحقها به مؤتمر حزب العمل امام براك

بيرس يحتاج الى وقت للتفكير بمستقبله

* النتائج تؤكد ان براك هو المرشح الاقوى لرئاسة حزب العمل * بيلين: فوز براك اشكالي ولا يعكس ثقة الحزب الكبيرة ببيرس * (ص٣)

اليوم لقاء ثلاثي في هرتسليا لجسر هوة الخلافات

الفلسطينيون: استئناف المفاوضات مرهون بوقف الاستيطان

(ص٢)

احتجاجاً على عدم تغطية العجز

اليوم، اضراب عام في السلطات المحلية العربية واليهودية

(ص١٦)

قلق وتخوف من دخول قانون الاعتقال الجديد حيز التنفيذ

* القانون يُغلِّب حقوق المعتقل ويمس بها في آن واحد * (ص٤)

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو جميع الرفيقات والرفاق للمشاركة في الاجتماع الهام حول:

التحضيرات للمؤتمر الـ – ٢٣ للحزب

وذلك يوم الخميس ٩٧/٥/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ – حيفا.

---

†

هو الحي الباقي

آل جرايسي وانسباؤهم في كفركنا والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المربية الفاضلة المرحومة

راضية ابراهيم عيد جرايسي

(مديرة مدرسة كفركنا سابقا)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٨٨ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاربعاء ٩٧/٥/١٤ الساعة الرابعة والنصف، من بيتها في كفركنا الى كنيسة اللاتين ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نحو معرض «الناصرة ٢٠٠٠»

١٦ – ١٩٩٧/٥/٢٢

اليوم الاربعاء (١٩٩٧/٥/١٤)، الساعة الرابعة والنصف (٤,٣٠) بعد الظهر، «راديو ٢٠٠٠» (أف. أم. ١٠١) يجري لقاء اذاعيا مطولا مع مدير عام بلدية الناصرة، السيد عبد الله جبران، حول موضوع:

تطوير اقتصاد المدينة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

وابتداء من اليوم (الاربعاء) ايضا وحتى اختتام المعرض، لقاء اذاعي صباحي يومي في «راديو ٢٠٠٠» مع مسؤولي البلدية حول مواضيع مختلفة.

اللقاء لمدة ٦ – ٧ دقائق ما بين الساعة ٨,٣٠ – ٩,٠٠ صباحا.

معرض «الناصرة ٢٠٠٠» في راديو ٢٠٠٠، ساعة بساعة!

مؤسسة يعاد

يعاد

تقدم

قطر الندى

دراما غنائية راقصة

شعر: سميح القاسم — غناء ورقص وتمثيل
الحان واخراج: نبيل عازر — فرقة «يعاد» «ندى»
موسيقى وتوزيع: يوسف حنا

وذلك اليوم الاربعاء الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة الاوديتوريوم – مركز الكرمل – حيفا

للتفاصيل والحجز: هاتف: ٠٥٠٥٧٠٩٠٧ ٠٥٠٢٣٩١٨٤

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في ايصال الجريدة او اية مشكلة اخرى، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦، مع سحر او اسوان وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

اليوم لقاء ثلاثي في هرتسليا لجسر هوة الخلافات

الفلسطينيون: استئناف المفاوضات مرهون بوقف الاستيطان

☐ اقتراح امريكي يدعو الى تشكيل لجنة فلسطينية – اسرائيلية لتقرر جدول اعمال لمناقشة خمسة مواضيع تشكل محور الخلاف ☐ عريقات: (٣٤) استحقاقا لم تنفذها اسرائيل انجز التفاوض بشانها وتم الاتفاق والتوقيع عليها ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد، اليوم الاربعاء، في احد الفنادق في هرتسليا اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني – الامريكي في محاولة لجسر هوة الخلافات، التي عمقتها سياسة حكومة نتنياهو من خلال الاصرار على مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس العربية.

ويشارك في هذا اللقاء الذي يسعى اليه المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط، دينيس روس، عن الجانب الاسرائيلي، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، والمحامي يتسحاق مولخو، وعن الجانب الفلسطيني، وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، وعضو لجنة التوجيه العليا، نبيل عمرو.

وقال شعث انّ السلطة الفلسطينية، تدرس اقتراحات الادارة الامريكية التي يعرضها روس، لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. الا انه اشار الى ان استئناف المفاوضات مرهون بوقف الاستيطان.

وافيد بان الاقتراح الامريكي يدعو الى تشكيل لجنة تضم مسؤولين كبارا من الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، اضافة الى روس، لتقرر جدول اعمال لمناقشة خمسة مواضيع تشكل محور الخلاف، وهي بدء البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم والاستيطان والتنسيق الامني ومرحلة اعادة الانتشار الثانية، اضافة الى البنود والالتزامات المعلق تنفيذها من اتفاقية توسيع الحكم الذاتي.

من جهته، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس، «اذا كان روس يعتقد بانه سيعيد عملية السلام عبر التركيز على قضايا اجرائية مثل اللقاءات فانه سيكتشف خطأه». واضاف «يجب ان تكون الخطوة الاولى وقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، خاصة النشاط الاستيطاني، ثم تكثيف المفاوضات للحل النهائي».

واضاف عريقات ان هناك (٣٤) استحقاقا لم تنفذها اسرائيل منها المعبر الآمن والمطار والميناء والحدود وحل الادارة المدنية، وكل هذه الامور قد انجز التفاوض عليها وتم الاتفاق والتوقيع عليها.

وقال مدير مكتب الصحافة الحكومي، موشيه فوغيل، ان قرارا بهذا الشأن لم يتخذ بعد «والمشاورات مستمرة، وقد طرحت عدة افكار مختلفة حول كيفية استئناف المحادثات».

تبادل للقصف المدفعي في جنوب لبنان



● الدخان يتصاعد من احد منازل اقليم التفاح جراء القصف المدفعي الاسرائيلي ●

☐ صيدا – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان تبادلا عنيفا للقصف المدفعي جرى، امس الثلاثاء وللبوم الثاني على التوالي بين «حزب الله» وقوات الاحتلال الاسرائيلي عند اطراف منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة ان حوالي مئة قذيفة مدفعية من مختلف العيارات تم تبادلها عند اطراف القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» لكنها لم تشر الى سقوط ضحايا.

وفي بيروت، قال متحدث باسم «حزب الله» ان عناصره نصبوا كمينين، بفارق زمني قدره خمس ساعات، لدوريات تابعة للجيش الاسرائيلي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقد نصب هذان الكمينان قرب موقع للميليشيات العميلة في سجد الذي تعرض، امس الاول، ايضا الى هجوم من قبل مقاتلي «حزب الله» الذين اقتحموه وحاولوا رفع اعلامهم عليه.

واكدت الميليشيات العميلة ان هذا الموقع تعرض، امس، مرتين لعمليات قصف. وأوضح ان «حوالي ٢٠ قذيفة مدفعية استهدفته وان قذيفة واحدة سقطت فيه من دون ان تسفر عن سقوط اصابات».

وقالت الاجهزة الامنية ان اكثر من (٧٠) قذيفة اطلقت بشكل متقطع من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان على مرتفعات اقليم التفاح.

لقاء اليوم

☐☐ مع: المستشار التربوي للمركز الوطني للكتاب في فرنسا محمد سعد الدين اليماني.

☐☐ حول: استضافة (١١) كاتبا فلسطينيا في برنامج «الجميلات الاجنبيات».

إعتراف بهوية فلسطين الثقافية

☐ قلد جان سيباستيان دوبويه، مدير دائرة الكتاب والقراءة في فرنسا، نيابة عن وزير الثقافة الفرنسي، وسام الفنون والاداب الفرنسي، للشاعر الفلسطيني محمود درويش وذلك في افتتاح لقاءات الروائع الاجنبية في باريس والتي تستضيفها فرنسا في الفترة من (١٢ – ٩٧/٥/٢٣) لتعريف الجمهور الفرنسي بالادب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا محمد سعد الدين اليماني، المستشار التربوي للمركز الوطني للكتاب في فرنسا ومترجم في عدة دور نشر في فرنسا.

*** «الاتحاد» – ما هو برنامج الروائع الاجنبية؟**

– اليماني: «البرنامج يدعى «الجميلات الاجنبيات» مستوحى من قصيدة للشاعر الفرنسي المعروف اراغون. وبدئ العمل به في عام (١٩٨٦) لتعريف الجمهور الفرنسي على الاداب العالمية الاجنبية. وكنا استضفنا كوكبة من الادباء المصريين وهذه السنة اخترنا كوكبة من الادباء الفلسطينيين، تحتل مكانة فريدة في الادب الفلسطيني، منهم الشاعر محمود درويش الذي يعتبر صوتا مدويا وهاما في شعر المقاومة وعرف الاحتلال والمنافي والسجون ومخيمات اللاجئين».

*** «الاتحاد» – ولماذا اخترتم فلسطين هذه السنة؟**

– اليماني: «فرنسا من الدول التي اعترفت بهوية فلسطين الثقافية. وقبل فترة اقيم برنامج حمل اسم ربيع فلسطين، نظمه معهد العالم العربي بالتعاون مع جمعيات اخرى، وذلك كمظاهرة ادبية فنية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولدعم الادب الفلسطيني وهذا يبعث الامل وادباء فلسطين بالذات في هذه الظروف بحاجة الى الامل ودعمه».

*** «الاتحاد» – النضال من اجل الذاكرة يبقى جوهريا من اجل الشعب الفلسطيني، هذا احد شعارات اللقاءات عندكم، اي ذاكرة ولماذا؟**

– اليماني: «يخوض الشعب الفلسطيني معركة لنيل حقوقه ومنها العودة الى وطنه. ويخوض معركة ضد تزوير وطمس تاريخه. والنضال من اجل الذاكرة مهم جدا لان الصراع مع اسرائيل ليس صراعا سياسيا فقط. انما ضد تزوير التاريخ الذي تمارسه اسرائيل انطلاقا من فكرة الصهيونية «شعب بلا ارض لارض بلا شعب». وهدفنا من اللقاءات ابراز دور الناس الذين هُجّروا من وطنهم وهدمت قراهم واستطاعوا ان يحتفظوا بفلسطينيتهم ويرسخوا اسم فلسطين وقضيتها في وعي العالم. ولم تبق فلسطين بفعل نضال شعبها وادبائها فكرة باهتة. واستطاع هؤلاء الناس ان يفوزوا بالرهان وينتصروا على مستوى الكتابة ويسجلوا انفسهم في التاريخ وبذلك افشلوا فكرة الابادة التي حملها العدو. واهم شيء في النضال الفلسطيني هو الحفاظ على ذاكرته كأي شعب، لان الشعب بدون ذاكرة لا وجود له ومصيره للفناء».

*** «الاتحاد» – وما الذي يمكن ان يساهم به البرنامج في التأثير على المواطن الفرنسي ودعمه للقضية الفلسطينية؟**

– اليماني: «استطعنا بهذه المناسبة ان نترجم مجموعة من الاعمال لكوكبة من ادباء فلسطين بينهم، غسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا وسميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسحر خليفة واميل حبيبي وفدوى طوقان وعز الدين المناصرة واحمد دحبور وغيرهم. بالاضافة الى مشروع فيلم وثائقي رآه عشرات الآلاف. وكذلك تقديم العديد من الاعمال المسرحية، هدفها التعريف بالادب الفلسطيني وحث الناشرين على نشرها. وفي فرنسا مشهور الادب المصري يليه في المرتبة الثانية الادب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – والى اي مدى يساهم التعريف بالادب الفلسطيني دفع المواطن الفرنسي للتأثير سياسيا على قادته للتعاطف مع الفلسطيني؟**

– اليماني: «الفكرة الاساسية هي التعريف بالادب الفلسطيني، اهدافه ومضامينه ومستواه وأغراضه وظروف اصحابه ولا شك ان القارئ يحس انطلاقا من كتابات الادباء، بمدى الهموم والظروف القاسية والملاحقات والعذابات التي عاشوها. وهذا بدوره يدفع المواطن للتضامن سياسيا. والفكرة الاهم من البرنامج، هي التعريف بالادب وظروف الادباء، لكي يكون التضامن اعمق وارسخ ولفترة اطول، فحضور الادب الاصيل وبعده الفني والانساني، يستقطب التأييد والتضامن، واعتقد ان التضامن السياسي السطحي يفقد بعده ما ان تنتهي او تحل القضية».

*** «الاتحاد» – وكيف تساهمون كعرب في فرنسا في حفظ الذاكرة الفلسطينية والحفاظ عليها من التزوير والتشويه؟**

– اليماني: «نقوم بدورنا في التعريف بالتاريخ وجذور القضية الفلسطينية، خاصة ان الكثيرين في فرنسا لا اطلاع او معرفة لهم بالمسائل التاريخية. والتعاطف العربي الشامل في فرنسا مع الفلسطينيين لا نقاش حوله ونقولها بوضوح أن المسألة تتجسد بظالم هو اسرائيل ومظلوم وهو الشعب الفلسطيني، ظالم لا يرحم ولا يشبع، يريد الارض والقضاء على تاريخ ومظلوم يناضل ليقف على قدميه كأي شعب له دولة. واعتقد ان تزكية الحضور الفلسطيني على المستوى الادبي في اطار الامور الممكنة وعقد عشرات اللقاءات مع الادباء الفلسطينيين، هو دعم الادب الفلسطيني وترسيخه في وعي الفرنسي».

*** «الاتحاد» – وكيف كان الاقبال على اللقاءات والتعاطي معها اعلاميا؟**

– اليماني: «أهم نتيجة للقاءات ان عشرات الكتب ترجمت الى الفرنسية بعشرات الوف النسخ وكان الاقبال على اللقاءات وشراء الكتب ممتازا وفاق التوقع. وخصصت وسائل الاعلام الفرنسية، المكتوبة والمرئية والمسموعة اوقاتا ومساحات كبيرة للحديث عن اللقاءات واجراء لقاءات وحوارات مع الادباء المشاركين وهذا مهم خاصة انه يستمر حتى (٩٧/٥/٢٣) ويوميا يلتقي الفرنسي من خلال وسائل الاعلام مع فلسطين».

(سهيل قبلان)

استقالة السفير الاسرائيلي في الاردن!

● السبب: عدم اعلامه باللقاء السري بين الملك حسين ونتنياهو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد أربعة أيام من تعيينه، قدم عوديد أران، أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه، سفير اسرائيل في الاردن، وذلك احتجاجاً على عدم تبليغه باللقاء السري الذي عقد، مساء الخميس الاخير، بين الملك حسين ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وقال بروفيسور شمعون شمير، السفير الاسرائيلي السابق في الاردن ان القضية ليست عدم التنسيق أو ابلاغ أران باللقاء، انما في عدم دعوته للمشاركة في اللقاء. وأضاف في السنة الأخيرة تحولت المفاوضات الاسرائيلية الأردنية الى حملة مشوهة تعكرها المثالب والفوضى!!

وقال موظفون في وزارة الخارجية، مقربون من وزير الخارجية دافيد ليفي، ان الوزير لا يحترم تعهداته حول تدخل الوزارة الفعلي في الأمور السياسية.

يذكر أن خلافا دار في (١٩٩٦) بين مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية حول ادارة الدبلوماسية الخارجية، قاطع على أثره دافيد ليفي اجتماعات الحكومة لمدة اسبوعين.

وقال شاي بزاك، المتحدث باسم نتنياهو، ان رئيس الحكومة أبلغ ليفي باللقاء في العقبة.

وان أمر ابلاغ السفير الاسرائيلي في عمان، يعود لوزير الخارجية!

اثر الهزيمة التي الحقها به مؤتمر حزب العمل امام براك

بيرس يحتاج الى وقت للتفكير بمستقبله

* النتائج تؤكد ان براك هو المرشح الاقوى لرئاسة حزب العمل *
بيلين: فوز براك اشكالي ولا يعكس ثقة الحزب الكبيرة ببيرس *

□ تل ابيب - لمراسلنا - اعلن زعيم حزب العمل النائب شمعون بيرس، مساء امس الثلاثاء، انه يحتاج الى وقت للتفكير ليقرر بشأن مستقبله، وذلك في اعقاب هزيمته، امس، في مؤتمر حزب العمل، امام النائب ايهود براك، بعد ان رفض المؤتمر بأغلبية (١٤٠٣) صوتا مقابل (٨٥٦) بحث مسألة تعيين بيرس رئيسا فخريا للحزب، في المؤتمر الذي ينهي اعماله اليوم الاربعاء.

واستبعد بيرس امكانية تركه صفوف الحزب، وقال «وكنت كثيرا من الوقت في موقع الاقلية والمعارضة داخل الحزب».

وكان مؤتمر حزب العمل الذي بدأ اعماله، صباح امس، في هيكل الثقافة في تل ابيب لبحث القضايا الايديولوجية انشغل طيلة اليوم في بحث مسألة تعيين بيرس رئيسا فخريا للحزب، في المؤتمر الحالي، كما يطرح انصار بيرس، او في شهر ايلول القادم، كما يطرح انصار براك. وجرت انتخابات سرية اعلنت نتائجها الرسمية في التاسعة من مساء امس.

واعتبر المراقبون ان هذه النتائج هي اشارة الى فوز ايهود براك في شهر حزيران المقبل في الانتخابات لرئاسة الحزب، وانضم اليهم النائب حاييم رامون بهذا التقدير.

وقال براك، ان النتائج مهمة، ويجب ايجاد الضريبة لتوحيد صفوف الحزب و«تقريب القلوب» بين جميع المتنافسين على رئاسته، وايجاد الطريقة المناسبة للاستفادة والاتكاء على تجربة بيرس وعظمته في قيادته للبلاد، بهدف العودة الى السلطة.

وحول امكانية ترك بيرس صفوف الحزب، قال براك انه ما من شك بان بيرس سيواصل عمله الحزبي ونشاطه السياسي. وحول امكانية حدوث انشقاق، قال براك، لا يوجد اي سبب لانشقاق كهذا فالحزب اتخذ قراره بشكل دمقراطي.

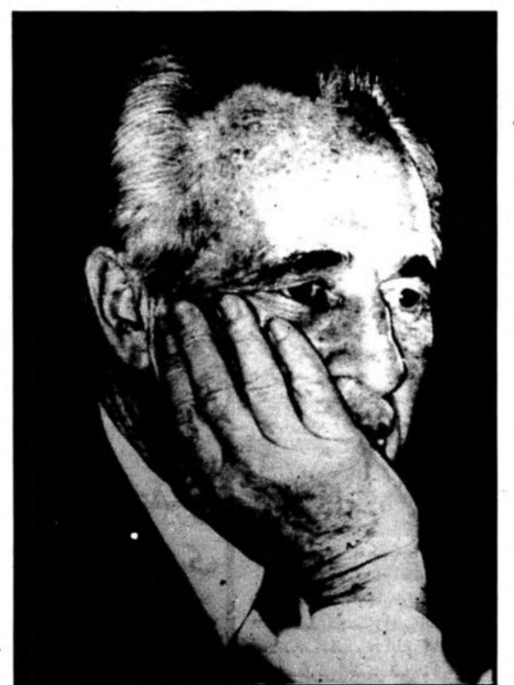
* ردود الفعل الاخرى *

وقال منافس براك، النائب يوسي بيلين ان عملية التصويت هذه زائدة وغير ضرورية، وان براك بنوي التنافس امام ابناء جيله وليس امام بيرس، وانتصاره هذا على بيرس اشكالي ولا يعكس ثقة الحزب الكبيرة بشمعون بيرس.

واضاف بيلين «اذا فزت في الانتخابات لرئاسة الحزب فسيكون لبيرس دور كبير فيه».

اما المنافس الاخر على رئاسة الحزب افرايم سنيه فقال «اننا شهدنا معركة مراكز قوى، وكان يجب التوصل الى حل وسط، وكان يجب البحث كيف ندحر الليكود، وليس دحر احدنا للآخر».

اما النائب حاييم رامون فقال ان النتائج تؤكد بان بيرس انهى عمليا قيادته لحزب العمل، وان المرشح الاقوى هو ايهود براك، ولهذا كان على الاخير ان يبدي رحابة صدر اكبر ومسؤولية اكثر.



* بيرس.. عابس *

بيرس يهدد ويتوسل

□ تميز خطاب النائب شمعون بيرس امام المؤتمر ما بين التهديد والتوسل لاعضاء الحزب، فمن ناحية قال انه اذا رفض المؤتمر اليوم (امس) بحث مسألة تنصيبه في منصب «الرئيس الفخري»، وتأجل الامر الى شهر ايلول القادم، فانه سيرفض ذلك. ومن ناحية اخرى، ناشد الاعضاء قبول بحث الموضوع في المؤتمر الحالي، وقال انه لا يريد صلاحيات، وانما ما يزعجه فقط كلمة «فخري»!

وكان بيرس نفسه قد أعلن امام وسائل الاعلام، امس الاول الاثنين، انه يرفض منصبا بدون صلاحيات، وعلى ما يبدو فانه تراجع امس، وتنكر لما صرح به سابقا.

وقال بيرس «يخطئ من يعتقد انني سأجعل هذا المنصب مركز قوة جديد في الحزب، فانا لا اريد صلاحيات، ولكني ارفض التحقير من خلال القول «رئيس فخري»، وانا لا اريد كلمة فخري»!!

براك، أيضا يحب بيرس

□ حاول النائب ايهود [illegible] النقاش الساخن، [illegible] على محبة بيرس، [illegible] ولكن يجب الفصل ما بين [illegible] الى حرب المعسكرات والمجادلات [illegible] في الوقت الذي علينا فيه ان نعمل جيلا من الرشفة والعمل الصعب والمتواصل، في سبيل الانتصار».

وطالب براك المؤتمر بتأجيل بحث الامر الى شهر ايلول القادم، ويهدف براك من ذلك، ان يكون البحث بعد انتخابه رئيسا فعليا للحزب، وهذا يساعده على التأثير اكثر على القرار الذي سيتخذ في هذا الشأن، علما بان معسكر براك، يريد ان يكون المنصب الجديد فخريا فقط.

شبيبة «العمل» تطالب بالتركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية

□ دعت شبيبة حزب «العمل» رئاسة المؤتمر الى تغيير اولويات المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر، وتركيز النقاش على القضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الاهمية البالغة.

وقال رئيس الشبيبة عدي هدار، ان القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر لا تعكس خلجات الجمهور الذي خابت اماله من سلطة اليمين. ويجب ان يركز مؤتمر الحزب على مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة بعد نشر المعطيات الاقتصادية الخطيرة، التي تشير الى حدوث ركود اقتصادي يمكنه ان يؤدي الى ازدياد نسبة البطالة والفقر.

قالوا...

□ توالى زعماء حزب العمل، امس، على منصة المؤتمر بهدف الاقناع، الا ان خطاباتهم كانت اشبه بحرب تصفية حسابات، واطلاق النعوت والتحذيرات، وحتى التهديدات. وفي ما يلي بعض ما جاء في هذه الخطابات.

● سكرتير عام الحزب، نيسيم زفيلي: لا افهم كيف يستطيع عضو في هذا الحزب التصويت ضد «انتخاب بيرس رئيسا فخريا للحزب....» لا تخافوا، مع انتخاب كهذا سيبقى رئيس فعلي واحد للحزب، ومرشح واحد لرئاسة الحكومة

● النائب حجاي مروم، من انصار ايهود براك، «هذا النقاش الساخن سيخلق من جديد معسكرات في الحزب، خاصة واننا اصبحنا نسمع شهادات مثل دكتاتور وعقدة فرف» (مرات عديدة) وسكاكين....»

«هل تريدون رئيسا فخريا ليتحول الى قاسم يتلقى الشكاوى ضد الرئيس الفعلي للحزب؟»

● النائبة داليا ايتسيك من انصار «بيرس وبراك معا»: «من يريد اسقاط بيرس الهرم عليه ان يعلم انه في المستقبل قد يواجه المصير نفسه...»

«وتطالبون بيرس ان يعلو على جرح مهجور وحصنا، ولكن لماذا بيرس لوحده، لماذا لا يسري هذا ايضا على الوزراء السابقين واكثرهم من قادة الحزب».

وتوجهت لايهود براك قائلة «لا تزل حطرف الحزب ولا تزل الحزب».

● عوزي برعام (من انصار براك): «والسؤال المطروح هل حزب العمل بحاجة الى رئيس فخري؟ كلا الحزب ليس بحاجة الى ذلك»!

الزعنون يدعو الى تفعيل التنسيق بين دول الطوق لمواجهة التعنت الاسرائيلي

● القاهرة - الوكالات - دعا سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الى تفعيل التنسيق بين السلطة الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان ومصر، في مواجهة «الازمة الحادة» التي تمر بها عملية السلام.

وأكد الزعنون خلال كلمته امام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، الذي بدأ اعماله أمس الثلاثاء، في القاهرة على ضرورة والعودة الى التنسيق الخماسي بين الدول المحيطة باسرائيل، لما لذلك من أهمية في تصليب الموقف العربي وتفعيله في كل المجالات». كما أكد ضرورة عقد قمة عربية لمتابعة قرارات قمة القاهرة، التي عقدت في حزيران ١٩٩٦ بهدف «لجم اسرائيل واعادتها الى الطريق القويم».

وقال الزعنون ان «الاجراءات اليوم ملبدة وملبئة بالاخطار البالغة، التي تهدد السلام. جميع الاحتمالات ممكنة، في تجدد العنف والعنف المضاد في فلسطين والمنطقة. وأكد ان السياسة الاسرائيلية «خلقت أزمة حادة لا مثيل لها يصعب فيها التوصل الى مخرج او حل وسط»، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية «ترفض كافة الضغوط، التي تمارس عليها لا سيما من الولايات المتحدة لانها ترفض ان تصبح الاجراءات الاستيطانية امرا واقعا، ولذلك تتعطل المفاوضات».

وهاجم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الولايات المتحدة مشددا على أهمية «العودة الى الامم المتحدة بكل مؤسساتها بعد ان فشلت السياسة الدولية الجديدة ذات القطب الواحد في الزام اسرائيل بتطبيق الاتفاقات الموقعة، وبعد ان حقق العرب بمؤازرة ثلثي دول العالم نصرا معنويا، في ٢٥ نيسان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة» عبر استصدار قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي، «وكي تعود قضيتنا مرة اخرى الى الامم المتحدة».

ودعا الزعنون «الاتحاد البرلماني العربي الى العمل مع الجامعة العربية لمواكبة تنفيذ القرار الذي ينص على ان يعود الامين العام للامم المتحدة اليه وتطبيقه خلال ستين يوما».

احتجاجا على الفساد المستشري في عدد من الوزارات

اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني يطالبون بحل المجلس واجراء انتخابات مبكرة

❑ عقد جلسة خاصة بعد اسبوعين بحضور القيادة الفلسطينية ❑

● رام الله - لمراسلنا - وجه عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني انتقادات حادة الى السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الجلسة التي عقدت، أمس الثلاثاء، في مدينة رام الله وتحدثوا عن انتشار الفساد وعجز الوزارات وضعف مؤسسات القضاء.

وقدم النواب مداخلاتهم والتي تميز معظمها بالحدة خلال بند مناقشة الاوضاع السياسية والاجتماعية في المناطق الفلسطينية.

وتحدث رفيق النتشة عضو المجلس عن مدينة الخليل عن خرق الحريات الذي ترتكبه بعض الاجهزة الأمنية وعن الفساد المستشري في عدد من الوزارات. وقال وهناك وزراء لا يعرفون صلاحياتهم ووزارات لا تعقد فيها اية اجتماعات ولا موازنات معروفة لها. كما غذاء الناس تحتكره مجموعات غير معروفة».

ودعا النائب حاتم عبد القادر الى استقالة جماعية لاعضاء المجلس التشريعي والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة في بداية العام القادم.

وتعكس مداخلات النواب الفلسطينيين شعورا بأن السلطة التنفيذية تسعى الى تهميش دور المجلس التشريعي من خلال عدم الأخذ بقراراته وتمكينه من ممارسة دوره في الرقابة على عمل الوزارات.

وعبر النائب صلاح التعمري الذي يمثل منطقة بيت لحم في المجلس عن هذا الأمر حين قال في مداخلته «لقد وضعت عراقيل امام المجلس حالت دون تحقيقه لاهدافه»، وأشار ايضا الى ضعف مؤسسات القضاء الفلسطيني وطالب بتفعيل دور المجلس لاصدار القوانين اللازمة.

وأصدر المجلس في ختام جلسته توصية بعقد جلسة خاصة بعد اسبوعين لمناقشة هذه المسائل والطلب الى رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات واعضاء السلطة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اضافة الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني حضورها.

كما طلبت رئاسة المجلس من لجانه المتخصصة اعداد لائحة بالقوانين التي أصدرها المجلس ولم يتم الالتزام بها من قبل السلطة التنفيذية.

قلق وتخوف من دخول قانون الاعتقال الجديد حيز التنفيذ

*** القانون يُغلِّب حقوق المعتقل ويمس بها في آن واحد * منع تمديد اعتقال مشبوه لمدة تزيد عن عام واحد قد يؤدي الى اطلاق سراح مشبوهين بجنح الاعتداءات الجنسية والعنف قبل عرضهم امام القضاء ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اوساط قضائية، امس الثلاثاء، عن قلقها، ازاء دخول «قانون الاعتقال الجديد» حيز التنفيذ، وتخوفها من ان يؤدي هذا القانون الى اطلاق سراح بعض المشتبهين بارتكاب جنح الاعتداء الجنسي والعنف داخل العائلة، قبل تقديمهم الى القضاء.

وقال القلقون من هذا القانون، ان البند الذي يمنع الشرطة من تمديد اعتقال مشتبه به لمدة تزيد عن عام واحد، يمكنه ان يؤدي الى اطلاق سراح المعتقلين بتهم جنائية وارتكاب العنف قبل نيلهم العقاب، ذلك ان المحاكم تولي المشبوهين بقضايا القتل الاولوية في عملها، ولا تسارع عادة الى تقديم المشتبهين بارتكاب جنح اخرى الى القضاء.

كما اعرب أصحاب هذا الرأي عن تخوفهم من ان يؤدي القانون الجديد الى المس بمصلحة الجمهور في محاربة الجريمة. فالقانون يغلب حقوق المعتقل ويلزم الشرطة بعرضه امام القضاء بعد (٢٤) ساعة فقط من اعتقاله، وليس بعد (٤٨) ساعة، كما حدد القانون السابق.

وقال منتقدو هذا القانون ايضا، انه يمكن في حالات الاعتقال الرادعة، ان تؤدي الاجراءات التي يلزم الضابط المسؤول باتخاذها قبل اتخاذه قرارا باعتقال مشبوه ما، الى الاعلان عن حالة اعتقال معينة قبل وقوعها. فعلى الضابط اجراء نقاش في الشرطة اولا ومن ثم السماح لمشبوه ما باستدعاء موكله الى مركز الشرطة ومناقشة تسويفات قرار الاعتقال، الامر الذي يمكنه، حسب الشرطة، المس بمجريات التحقيق مع المعتقل.

لكن القانون الجديد ينطوي ايضا على بنود تمس بحقوق المعتقل. فهو مثلا، يبيح للشرطة الحصول على قرار من المحكمة بتمديد اعتقال مشبوه ما، بدون احضاره امام القاضي.

والامر الآخر، الذي يقلق منتقدي هذا القانون، كونه يدخل حيز التنفيذ، ابتداء من امس، قبل اضافة الملاكات اللازمة للجهازين القضائي والبوليسي. وحسب هؤلاء، فان اوامر الاعتقال الجديدة لا يمكن تنفيذها في مراكز الاعتقال بوضعها الحالي، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى نتائج مغايرة لتلك التي قصدها القانون.

تعليق الاضراب في مدارس رهط وتل السبع حتى نهاية الشهر الجاري

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - **علقت بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، ولجان اولياء الامور في مدارسهما، امس الثلاثاء، الاضراب المفتوح، الذي كان اعلن في مدارس البلدين قبل ١٤ يوما، احتجاجا على تدني الاوضاع التعليمية، وعدم استجابة وزارة المعارف للمطالب الملحة، التي طرحتها رهط وتل السبع بهذا الشأن.**

وجاء قرار تعليق الاضراب، كبادرة حسن نية وتجاوبا مع دعوة لجنة المعارف البرلمانية، التي بحثت الموضوع امس، بحضور ممثلين عن وزارتي المعارف والمالية.

وقال رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان لـ «الاتحاد»، «ان قرار تعليق الاضراب، حتى نهاية الشهر الجاري، تم بعد ان وعدنا من قبل ممثلي وزارة المالية بوضع خطة وتحرير الميزانيات اللازمة لتغيير كافة الغرف التدريسية القديمة (الكرافانات) واستبدالها بمبان ثابتة».

واضاف، «ان عدم التزام وزارة المالية بتعهداتها امام لجنة المعارف البرلمانية، حتى نهاية الشهر الجاري، يعني عودتنا الى الاضراب في مطلع الشهر القادم. وقد اكدت لجنة المعارف البرلمانية مصداقية نضالنا حفاظا على مستقبل اولادنا وقررت دعم اضرابنا، اذا اخلق وزارة المالية بتعهداتها».

«اما بالنسبة لمستوى التعليم المتدني في المدارس، فقال ابو صهيبان، أن لجنة المعارف البرلمانية ابلغتنا انها بصدد تنفيذ برنامج خاص لرفع مستوى التعليم، يشمل الامتناع عن تعيين معلمين غير مؤهلين في مدارسنا، وتنفيذ دورات لاغناء ثقافة المعلمين».

يذكر ان لجنة المعارف البرلمانية، كانت طالبت وزارة المعارف، قبل نحو نصف سنة، بالعمل بأقسى ما يمكن، لتحسين مستوى التعليم في مدارس النقب وتزويدها بالملاكات اللازمة.



● جانب من مدينة رهط ●

وبناء على نتائج جلسة لجنة المعارف البرلمانية، امس، سيعود (١٤) الف طالبة وطالبة من مدارس رهط وتل السبع، صباح اليوم الى مقاعد الدراسة، «على امل أن لا تخيب الوزارة املنا ونضطر الى اعلان الاضراب ثانية» قال ابو صهيبان.

على خلفية عدم تسلم الرواتب:

مستخدمو بلدية الناصرة يعلنون الاجراءات التباطؤية ابتداء من يوم غد

● ادارة البلدية: المستخدمون والادارة في خندق واحد ضد سياسة التمييز ومن أجل تحصيل الميزانيات ●

● قررت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، في جلسة استثنائية عقدتها يوم أمس (الثلاثاء)، اتخاذ اجراءات تباطؤية على خلفية عدم تسلم مستخدمي وموظفي البلدية راتب شهر نيسان الماضي لغاية اليوم نتيجة الأزمة المالية القاسية التي تعاني منها بلدية الناصرة، اسوة بالبلديات والمجالس المحلية العربية.

وقررت النقابة اعلان الاضراب الجزئي في مكاتب ودوائر البلدية، باستثناء المدارس، وذلك يوم غد (الخميس)، حيث ستعمل مكاتب البلدية حتى الساعة (١٢.٣٠) ظهرا، وبعدها يعلن الاضراب. وفي حالة عدم تسلم الرواتب خلال يوم الخميس القادم ستعمل مكاتب البلدية يوم الجمعة (بعد غد) حتى الساعة الواحدة ظهرا فقط، على ان تغلق في ساعات بعد الظهر. كا تقرر تصعيد الاجراءات في الاسبوع القادم اذا استمر الوضع على حاله، وصولا الى الاضراب العام، يوم الثلاثاء القادم. وقالت نقابة المستخدمين في قرارها انه «مع تفهمنا للوضع المالي الصعب والأزمة المالية الخانقة التي تمر بها بلدية الناصرة بسبب عدم تحويل الميزانيات والهبات الحكومية من قبل الوزارات المختلفة، الا ان رواتب المستخدمين هامة وحيوية».

ويشار الى ان بلدية الناصرة لم تستطع، لغاية اليوم، دفع راتب شهر نيسان الماضي للمستخدمين والموظفين نتيجة الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها على خلفية عدم تحويل الدوائر الحكومية الميزانية المتفق عليها وكذلك نتيجة العجز المالي الخطير الذي تعاني منه بلدية الناصرة.

وبلدية الناصرة، منذ عدة أشهر، تجد صعوبة جدية في دفع رواتب المستخدمين، اذ يجري دفعها من خلال قروض بنكية. لكنها لا تستطيع الاقتراض من البنوك في كل شهر لدفع الراتب، الأمر الذي يزيد من العبء المالي. وبالمقابل فان الحكومة تتنكر للاتفاقات الموقعة ولا تقوم بتحويل الميزانيات للبلدية. وهذا الأمر يعمق الأزمة المالية ويزيد من استفحالها.

واعلنت ادارة بلدية الناصرة انها تتفهم الاجراءات التي اتخذتها نقابة المستخدمين، وأكدت انها وجمهور المستخدمين والموظفين في خندق واحد ضد سياسة التمييز والاهمال المتبعة ضد بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية وانها ستواصل الكفاح مع مستخدمي البلدية وجمهور الناصرة لتحصيل الميزانيات التي تستحقها البلدية.

وتطرقت ادارة البلدية الى الاضراب العام في السلطات المحلية اليهودية والعربية، اليوم (الاربعاء). وأكدت ان الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية، وبضمنها الناصرة، هي اضعاف اضعاف الأزمة في السلطات المحلية اليهودية. واذا كانت الاخيرة لا تتحمل العجز في الميزانيات، رغم حصولها على ميزانيات أكبر بما لا يقاس مع السلطات المحلية العربية، ومع ذلك لا تستطيع التحمل، فانه يمكن معرفة الأوضاع القاسية التي تمر بها سلطاتنا المحلية العربية.

طهبوب يدعو الى التصدي لمخطط الاستيلاء على اوقاف القدس

□ القدس - «وفا» - كشف الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، امس، ان اسرائيل هدفت ضمن ما هدفت اليه خلال فتحها النفق اسفل المسجد الاقصى المبارك في ايلول المنصرم، الى الاستيلاء على الوقف الاسلامي «رباط الكرد» والمسمى «المبكى الصغير».

واعتبر وزير الاوقاف، ما تتناقله وسائل الاعلام الاسرائيلية عن رغبة وزارة الاديان الاسرائيلية بتوسيع «حائط المبكى الصغير»، بانه محاولات لطمس هوية المدينة المقدسة الاسلامية والعربية، مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى بكل الوسائل للاستيلاء على هذا الوقف الاسلامي وطرد السكان المقدسيين منه.

ودعا الوزير طهبوب، الذي يرئس الهيئة الاسلامية العليا في القدس، الى اجتماع طارئ غدا الخميس، للبحث في المخاطر، التي تتعرض لها العقارات الوقفية في القدس الشريف، خاصة المحيطة بالمسجد الاقصى.

واضاف الشيخ طهبوب، ان هذه المحاولات تضاف الى مسلسل الاعتداءات التي جرت بحق الاوقاف الاسلامية، والتي تتزامن مع الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى، متوقعا ان تستمر هذه المحاولات ما لم تضع الاسرة الدولية حدا لها.

واكد وزير الاوقاف، ان هذه الاعمال لها مدلولات عميقة ليس بالنسبة لمدينة القدس فقط، بل لعملية السلام، التي تمر اصلا بمأزق كبير جراء السياسات الاسرائيلية.

النائب سعد يطالب بالتحقيق في الاعتداء على الاسرى الفلسطينيين في نفحة

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - ارسل النائب الجبهوي د. احمد سعد، امس الثلاثاء، برقية مستعجلة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يستنكر فيها بشدة الاعتداء الوحشي والتعذيب السادي، الذي ارتكبه جنود القوات الخاصة ضد الاسرى الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي. وطالب النائب سعد الوزير بالتحقيق في الامر ومعاقبة المجرمين وتحسين شروط الاسرى الفلسطينيين والعمل لاطلاق سراحهم.

غضب الوالد لعدم انقاذ حياة ابنه فاعتدى عليه الشرطي!

*** اصدقاء الغريق اسامة الهيب، استدعوا المنقذ لانقاذه فحضر بعد ربع ساعة فقط ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تقدم المواطن يوسف صالح الهيب، والد الشاب المرحوم اسامة الهيب من طوبا الزنغرية، بشكوى ضد شرطي من طبريا بتهمة الاعتداء عليه وضربه بمسدسه واصابته في مؤخرة رأسه، بعد احتجاجه على المعاملة اللامبالية التي لقيها ابنه اثناء غرقه في بحيرة طبريا، امس الاول الاثنين، والتي حالت دون انقاذ حياته.

وعين قائد شرطة الشمال، ألك رون، امس الثلاثاء، ضابطا للتحقيق في القضية، وذلك تجاوبا مع طلب رئيس المجلس المحلي في القرية حسين الهيب.

وكان صدام وقع بين مجموعة شباب من طوبا الزنغرية وافراد من شرطة طبريا، امس الاول الاثنين، على شاطئ «دوغيت» عندما غرق الشاب اسامة الهيب. وقال رئيس مجلس طوبا الزنغرية حسين اهيب لـ «الاتحاد»: «حال غرق الشاب هرع اصدقاؤه لاستدعاء المنقذ، لكنه لم يتجاوب مع طلبهم على الفور، ووصل الى المكان بعد ربع ساعة فقط مع سفينة الشواطئ. وفي هذه الاثناء اتصل اصدقاء الفقيد بعائلته وابلغوهم بالحادث فتوجه والده الى الشاطئ، ووصل بعد ثلث ساعة، وكان ابنه لا يزال مفقودا، الامر الذي اثار غضب الوالد، وعند انتشال الجثة وصلت سيارة الاسعاف الاولي، ولم تصل سيارة العلاج المكثف، فغضب الوالد وراح يصرخ لعدم وصول طبيب لانقاذ حياة ابنه، ويبدو ان الشرطي لم يعرف ان ذلك هو والد الشاب، فاعتدى عليه بمؤخرة مسدسه واصابه في رأسه، الامر الذي اثار غضب الشبان فوقع صدام بينهم وبين افراد الشرطة، اعتقل على اثره خمسة منهم».

وانكر الناطق بلسان شرطة الجليل، بيني اليعزر ان يكون احد افراد الشرطة اعتدى على الوالد وقال: «ان الشباب ضايقوا الشرطة وطاقم الاسعاف الذي حاول احياء الشاب فأثاروا الفوضى، وقام احدهم بالاعتداء على الشرطة مما اضطرت الى اعتقال خمسة منهم».

وحاولنا سماع مسؤولي شاطئ «دوغيت» حول ادعاء العائلة بخصوص تصرفات المنقذ، لكننا لم نتمكن من ذلك. وعلمنا ان المنقذ استدعي للشرطة امس للتحقيق معه.

الاحتلال يحاصر بيت فجار

● بيت لحم - وفا - فرضت قوات الاحتلال مجدداً، حصارها صباح أمس، على قرية بيت فجار.

وذكر مواطنون، ان عشرين دورية عسكرية ضربت حصارها على القرية واقامت الحواجز على مداخل القرية ومنعت الدخول اليها.

وحسب مواطنين فان جنود الاحتلال اطلقوا قنابل الغاز المسيلة للدموع مما تسبب في اختناق بعض المواطنين.

وشوهدت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة ترابط على مداخل القرية ومنعت المواطنين من العمل في حقولهم.

وذكر علي محمد سوارك، سكرتير المجلس البلدي، ان سلطات الاحتلال تمنع دخول المواد التموينية الى القرية.

ويذكر ان بيت فجار تعتبر أكبر منطقة مصنعة لحجر البناء، ويوجد فيها (١٥٠) مصنعاً لهذه الغاية، ويصدر انتاجها الى العديد من الدول العربية.

الكشف عن محاولة اغتيال البابا في لبنان



● البابا برفقة الياس الهراوي

● بيروت - الوكالات - أكد وزير الداخلية اللبناني ميشال المر، أمس الثلاثاء، ان لبنان تلقى من الانتربول (الشرطة الدولية يوم الجمعة الماضي) عشية وصول البابا يوحنا بولس الثاني الذي زار لبنان السبت والاحد الماضيين، معلومات عن التحضير لاعتداء عليه خلال زيارته.

واوضح المر ان وزارة الداخلية تلقت تقريرين من الانتربول الايطالي والكندي بهذا الشأن «فابقت المعلومات طي الكتمان واتخذت الاجراءات المناسبة» وأشار الى ان الاجهزة اللبنانية المعنية قامت «بالتنسيق مع اجهزة الاستخبارات السورية في هذا المجال» بدون ان يعطي اية معلومات عن هوية او انتماء الذين كانوا يعدون المحاولة.

الاسد يستقبل الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي

● دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري، حافظ الأسد، بعد ظهر أمس الثلاثاء، الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، الذي وصل، أمس الاول الى سوريا، في زيارة تستغرق اربعة أيام.

وأفاد الناطق الرئاسي، جبران كورية، ان الأسد استقبل زيوغانوف بحضور الأمين العام المساعد لحزب والبعث» عبد الله الاحمر.

وأفادت وكالة الانباء السورية ان زيوغانوف التقى في وقت سابق نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، الذي شدد وفق الوكالة على «تمسك سوريا بالعملية السلمية وفق الاسس والمبادىء، التي قام عليها مؤتمر مدريد» في العام ١٩٩١.

واتهم مشارقة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، بانتهاج سياسة «لا سلمية»، وقال ان هذه السياسة «أغلقت الابواب في وجه السلام واوصلت العملية السلمية الى طريق مسدود».

وكان زيوغانوف قام صباح أمس بزيارة مدينة القنيطرة في مرتفعات الجولان.

وقد قام زيوغانوف بزرع شجرة في حديقة الصداقة والمحبة في المدينة.

مواطنو فروش بيت دجن يمنعون بأجسادهم جرافات الاحتلال من هدم منازل في القرية

□ رئيس المجلس: سلطات الاحتلال تخطط لاخراجنا من قريتنا بعد ان صادرت ٢٢ الف دونم من اراضيها □ الادارة العسكرية: المنازل اقيمت بغير تصريح وسيتم هدمها!□

● فروش بيت دجن - «وفا» - نجح عشرات من الفلسطينيين الذين القوا بأنفسهم امام جرافات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، بمنع قوات الاحتلال من هدم منازل من الصفيح في قرية فروش بيت دجن.

ودهمت وحدات كبيرة من قوات الاحتلال وحرس الحدود، القرية (١٢٠٠ نسمة) ترافقها جرافات من أجل هدم سبعة بيوت من الصفيح تدعي سلطات الاحتلال بانها بنيت بدون اذن في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة!

لكن سكان المنازل وعشرات آخرون بينهم أعضاء من لجنة محلية لمقاومة الاستيطان انبطحوا على الأرض امام الجرافات، التي كانت بدأت لتوها التحرك لتنفيذ عملية الهدم.

وجرت مشادات كلامية ونقاش حاد بين الطرفين انتهت الى اتفاق بتأجيل عملية الهدم الى وقت آخر.

وكان عشرات الجنود دخلوا القرية، يوم الخميس الماضي، وشرعوا بهدم عدد من البيوت الصفيحية، التي تقطنها بعض العائلات وصادروا ست خيام وجرارا زراعيا وثلاثة خزانات للمياه واعتدوا بالضرب على سكانها.

وقال عازم الحاج محمد، نائب رئيس المجلس المحلي في القرية، ولقد صادر الجيش الاسرائيلي (٢٢) الف دونم من اراضي قريتنا وهم مستمرون في محاولة اخراجنا منها».

وقال ناطق باسم الادارة العسكرية ان المنازل واقيمت بغير تصريح وسيتم هدمها»!

وتبعد فروش بيت دجن حوالي (٤٥) كيلومترا عن مدينة اريحا، وسكانها من العشائر البدوية، التي قدمت الى المنطقة في الخمسينات، واستقرت فيها معتمدة بشكل اساسي في معيشتها على الزراعة ورعي الماشية.

وكانت قوات الاحتلال قامت بمحاولة مماثلة قبل حوالي الشهرين لم تفلح في دفع سكان القرية الى مغادرتها.

وتقول مصادر عسكرية ان القرية تقوم في اطار منطقة كانت اعلنت قبل سنوات منطقة عسكرية مغلقة.

ويحيط بالقرية عدد من معسكرات جيش الاحتلال، التي تجري في المنطقة بشكل مستمر تدريبات بالذخيرة الحية وتشمل احيانا قنابل مدفعية ثقيلة.

وتقع القرية في اطار المنطقة المصنفة حسب اتفاقيات المرحلة الانتقالية بالمنطقة «ج» وهي تخضع، لذلك، للسلطة «الأمنية» الاسرائيلية.

سوريا تدعو الى مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي الوشيك

□ رئيس مجلس الشعب السوري: نتنياهو قتل جميع اسس ومنطلقات السلام.. والمطلوب تفعيل قراراتنا وتنفيذها □

● القاهرة - الوكالات - دعت سوريا، أمس الثلاثاء، الى اعادة النظر في المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي الرابع، المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة.

وأكد عبد القادر قدورة، رئيس مجلس الشعب السوري، أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في القاهرة ان رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، «قتل جميع اسس ومنطلقات السلام، التي قام عليها مؤتمر مدريد، وأكد التمسك بالاحتلال والاستيطان وما هو مطلوب منا هو تفعيل قراراتنا وتنفيذها، وما لدى العرب من خيارات كثيرة وفعالة، ومثال ذلك الابسط، وسلاح المقاطعة، الذي ادى دوراً فعالاً في الصراع مع اسرائيل» وأضاف «وهذا السلاح هو قرار (قمة القاهرة ١٩٩٦)، مثله مثل قرار الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية، الذي نص على ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل وايقاف التعامل معها، بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف. ونضيف هنا انه من الواجب اعادة النظر ومقاطعة المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي، الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل».

والمؤتمر الاقتصادي هو الرابع بعد المؤتمرات التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والقاهرة، في اطار توطيد التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في اطار عملية السلام.

وكان مؤتمر القاهرة الذي عقد في أواخر العام الماضي، واجه دعوات كثيرة لالغائه، الا ان الضغوط الامريكية، وعدم رغبة مصر في ان تتهم بعرقلة التعاون الاقليمي حالت دون ذلك.

كما دعا قدورة المواطنين العرب، اضافة الى حكوماتهم، الى وقف كافة الاتصالات مع اسرائيل تحت اي شعار واي عنوان».

اربكان يعلن الغاء المناورات البحرية الاسرائيلية - التركية

● انقرة - وكالات الانباء - أعلن رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان أمس الثلاثاء، ان المناورات البحرية، التي كان من المفترض ان تجريها تركيا والولايات المتحدة واسرائيل معاً ارجئت الى السنوات المقبلة.

وقالت وكالة انباء الاناضول الرسمية ان اربكان أعلن الغاء هذه المناورات، التي اثارت جدلا كبيراً خلال اجتماع مع وزير العدل العراقي، شبيب لازم المالكي.

وقال اربكان ان واجراء مناورات لاختبار التجهيزات، التي سنشتريها من اسرائيل منصوص عليه في اتفاق.. لكن هذه المناورات ارجئت الى السنوات المقبلة».

وجاء تصريح اربكان ردا على اسئلة الصحفيين حول ردود فعل الدول العربية على المناورات التي كانت تركيا واسرائيل والولايات المتحدة تنوي اجراءها هذا الصيف في البحر الابيض المتوسط.

ودان العراق، شأنه في ذلك شأن دول عربية كثيرة وايران، هذه المناورات بشدة.

ودان مسؤولون من حزب «الرفاه» الذي يتزعمه اربكان، قرار السلطات العسكرية التركية الموافقة على اجراء مناورات مشتركة مع اسرائيل.

رئيس مجلس اكسال يطالب الشرطة بالكشف عن هوية المرأة التي دفنت في مقبرة القرية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - طالب رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، مدير عام الشرطة، وقادة شرطة الشمال والمروج والعفولة التدخل السريع والعمل على كشف هوية المرأة الغريبة التي دفنت في مقبرة القرية، دون موافقة ومعرفة احد من المسؤولين.

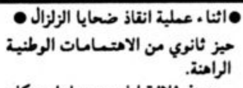
وكان شلبي بعث أمس، بواسطة المحامي محمد ابراهيم، برسالة الى مدير عام الشرطة، يبلغه فيها بان دفن الجثة في مقبرة القرية هو امر غير قانوني ويمس بمشاعر المواطنين واحترام موتاهم، اذ ان الحديث يجري عن امرأة غريبة عن القرية توفيت اثر احتراقها. وكان اهالي القرية قد لاحظوا في مطلع هذا الشهر، وقوف سيارة للشرطة بالقرب من المقبرة في اليوم الذي تم فيه دفن الجثة، وقال شلبي لـ«الاتحاد» ان احدا من القرية لم يعلم عن دفن الجثة، سواء رجال الدين او امام القرية او المؤسسات «وعلمنا ان مواطناً من القرية، تربطه صلة قرابة مع المرأة المذكورة ساعد في دفنها وتقول الاشاعات التي تروج في القرية ان الجثة لزوجة عميل يسكن في العفولة ودفنها في مقبرة القرية هو امر احمق ويمس باهالي القرية اجمع خصوصا وان هؤلاء العملاء نبذوا من بين شعبنا».

وفي جلسته المنعقدة مساء أمس الثلاثاء، ناقش مجلس اكسال (المحلي) هذه القضية وقرر اصدار بيان وتوزيعه على المواطنين ولفت نظرهم الى خطورة هذا الموضوع.

ومن جهتها انكرت الشرطة ان تكون لها اية علاقة بدفن الجثة في مقبرة اكسال.

عمليات الانقاذ لم تبدأ بعد في اربع قرى ايرانية منكوبة!

□ انتشال تسعة تلاميذ من بين الانقاض احياء بعد (٣٠) ساعة من الزلزال □ الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر: الزلزال اوقع ١٥٦٠ قتيلا و٤٤٦٣ جريحا وشرد (٦٥) الف شخص □ نائب وزير الداخلية ينتقد المبالغة في عدد الضحايا □

● اثناء عملية انقاذ ضحايا الزلزال ●

□ طهران - وكالات الانباء - تواصلت، امس الثلاثاء، عمليات الانقاذ بين الانقاض في المنطقة المنكوبة في شرق ايران، اذ تم انتشال تسعة تلاميذ من بين الانقاض وهم احياء بعد ثلاثين ساعة من وقوع الزلزال في قرية ادركول قرب غهاين.

وتستمر عمليات الانقاذ في المنطقة المنكوبة حيث نصبت (١١) الف خيمة، وتم توزيع (٣٥) الف غطاء ومئة طن من المواد الغذائية على ضحايا الزلزال، الا انه افيد بان اعمال البحث لم تبدأ حتى، يوم امس، في اربع قرى!

وقالت السلطات الايرانية ان منتي قرية دمرت بشكل كلي او جزئيا.

* الزلزال اوقع ١٥٦٠ قتيلا و٤٤٦٣ جريحا *

واعلن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر، امس، في جنيف ان اخر حصيلة مؤقتة للزلزال تشير الى وقوع (١٥٦٠) قتيلا و(٤٤٦٣) جريحا وتشريد نحو (٦٥) الف شخص.

وانتقد نائب وزير داخلية ايران، رسول زارغار، امس، وسائل الاعلام الرسمية في الاذاعة والتلفزيون، التي اشارت، مساء الاثنين، الى ان الحصيلة بلغت اربعة آلاف قتيل.

ونقل الاتحاد الدولي ومقره في جنيف عن فرعه في ايران، ان الصليب الاحمر النرويجي سيقيم مستشفى ميدانيا في المنطقة المنكوبة يضم (١٥٠) سريرا. وسيشرف على بناء المستشفى فنيان نرويجيان قبل ان يتولى تشغيله الهلال الاحمر الايراني. واضاف ان مطابخ ميدانية اقيمت لنحو ثمانية آلاف شخص.

واستجابة لنداء وجه الاحد الماضي، جمع الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر (٧) ملايين فرنك سويسري (٥ ملايين دولار) علما بان نداء وجه الى المانحين بتقديم (١٢) مليون فرنك سويسري.

* الهزة الارضية تطغى على حملة الانتخابات *

هذا وحجبت مأساة الهزة الارضية الانتخابات الرئاسية التي تجرى في ٢٣ ايار الجاري، لكن الحملة الانتخابية ما زالت مستمرة، ملصقات وتصريحات تأييد لهذا المرشح او ذاك.

فقد القت الهزة الارضية، التي وقعت في خراسان بعد ساعات فقط من الافتتاح الرسمي للحملة الانتخابية، ظلالا على حملة المرشحين، التي لم تعد تحتل سوى حيز ثانوي من الاهتمامات الوطنية الراهنة.

ومنذ ثلاثة ايام يتجاهل سكان طهران الانشطة الانتخابية للمرشحين الاربعة المتنافسين، ولا حديث لديهم سوى الهزة ونتائجها المأساوية في منطقة شاسعة في جنوب خراسان.

وعلى رغم ان ايا من المرشحين لم يتوجه شخصيا الى المنطقة المنكوبة فانهم بدأوا في التطرق الى المأساة، فيما البلاد غارقة في حداد على ضحايا الهزة وفي ذكرى عاشوراء على السواء.

* مساعدات دولية في ايران *

واعلنت مساعدات انسانية جديدة للمنكوبين فخصص برنامج الامم المتحدة للتنمية مبلغ (٢٠٠) الف دولار لاغراض لوجيستية ولارسال اجهزة اتصالات الى المناطق المنكوبة، في حين تعهد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بتقديم مساعدات قدرها مئة الف دولار لتحسين الظروف الصحية وخصصت منظمة الصحة الدولية مبلغ مئة الف دولار ايضا.

وقررت الحكومة الايرلندية المساهمة بـ (٢٠) الف دولار في المساعدات الدولية الى ايران سترسل عبر الصليب الاحمر.

وخصصت الحكومة الهولندية مبلغ (٢٦٣) الف دولار لمساعدة المنكوبين في ايران سيدفع الى الوكالات المختصة للامم المتحدة والى الصليب الاحمر الهولندي، لكي تشتري هذه الهيئات «السلع الضرورية لتخفيف معاناة» سكان المنطقة المنكوبة.

واعلن الاتحاد الدولي لمؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انه تلقى سبعة ملايين فرنك سويسري (خمسة ملايين دولار) ردا على النداء الذي وجهه لمساعدة ضحايا الزلزال.

للدورة الثانية على التوالي

معارضة دول الخليج تحول دون انتخاب حمادي رئيسا للاتحاد البرلماني العربي!

□ اختيار رئيس مجلس الشعب المصري، كحل وسط! □

● القاهرة - الوكالات - اختار مجلس الاتحاد البرلماني العربي في اجتماع عقده مساء الاثنين في القاهرة رئيس مجلس الشعب المصري، احمد فتحي سرور، رئيساً للاتحاد لمدة سنتين تبدأ من كانون الثاني ١٩٩٨.

وقد تم اختيار سرور، الذي يتولى، أيضاً رئاسة الاتحاد البرلماني العالمي كحل تسوية تجنبا لتعيين سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي وفق الترتيب الهجائي للاعضاء ال ١٨ بسبب معارضة بعض الدول العربية خصوصا الكويت على تولي حمادي رئاسة الاتحاد!

وتم تعيين سرور بالتوافق العام بين الوفود المشاركة في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، الذي بدأ أعماله، أمس الثلاثاء، ويستمر، اليوم الاربعاء في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة للبحث في دور البرلمانيين في «ترسيخ التضامن العربي» و«انشاء سوق عربية مشتركة».

وسيخلف سرور الرئيس الحالي جلال السعيد، رئيس مجلس النواب المغربي، الذي عين بدوره في مطلع ١٩٩٦ في هذا المنصب بشكل استثنائي لتفادي تعيين حمادي!

من جهة اخرى، نظم يوم الاثنين، في مقر الجامعة العربية على هامش المؤتمر معرض لصور عن مجزرة قانا، التي اسفرت عن مقتل أكثر من مئة مدني لبناني ضحايا القصف الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦.

وقد القى رئيس المجلس النيابي اللبناني، نبيه بري كلمة قال فيها ان «مذبحة قانا تعبر عن الحقيقة الاجرامية لاسرائيل ونهجها المنظم لاغتيال لبنان حتى لا يصبح قوة اقتصادية منافسة لها. وأضاف ان الدولة العبرية «تريد ان تفرض نفسها كديناصور وحش على المنطقة».

الارياني: الاولوية الاولى لانهاء النزاع الحدودي مع السعودية

● دبي - وكالات الانباء - أكد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، أمس الثلاثاء، ان حل النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية له «الاولوية الاولى بالنسبة لليمن وان العلاقات التجارية بين الدولتين «على أحسن ما يكون» لكنه استبعد عودة قريبة للعمال اليمنيين الى السعودية.

وأضاف الأرياني ان «اولويات جدول أعمال العلاقات اليمنية - السعودية محددة منذ ٦٤ سنة وهي انهاء النزاع الحدودي بين البلدين».

وكان البلدان قد وقعا في شباط ١٩٩٥ مذكرة تفاهم لترسيم الحدود بينهما وشكلا خمس لجان في اطار اللجنة العليا المشتركة السعودية - اليمنية، لكن. هذه اللجان لم تتوصل الى نتيجة ملموسة منذ ذلك الحين.

وأكد الارياني ان «العلاقات التجارية الان بين البلدين على أحسن ما يرام» وأن «سلعا غزيرة موجودة الان في اليمن وكذلك هناك سلع يمنية تذهب للسعودية وبالذات السلع الزراعية».

لكنه استبعد عودة قريبة للعمال اليمنيين الى السعودية قائلاً ان «هذا الموضوع محل بحث مستمر في اللقاءات اليمنية السعودية لكن حتى الان لا توجد مؤشرات قوية تدلل على وجود اية اولوية للعمالة اليمنية في الاستقدام للسعودية».

ونفى الارياني وجود اي تحسن في العلاقات اليمنية - الكويتية، واعتبر ان هذه العلاقات «لا يجوز ان تأخذ مساحة لا تستحقها في اي صحيفة».

استقالة سفير اليابان في البيرو معتبراً نفسه مسؤولا عن احتجاز الرهائن

● طوكيو - «و.ص.ف» - أعلن سفير اليابان في البيرو موريهيسا آوكي، أمس الثلاثاء، استقالته متحملاً مسؤوليته في عملية احتجاز الرهائن في مقر اقامته في ليما.

وقال آوكي امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس المستشارين «لقد قدمت استقالتي الى وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدو»، الذي أكد، من جهته، أمام اللجنة انه وافق على الاستقالة.

وكان السفير تعرض لانتقادات لانه نظم حفلة كوكتيل في مقر اقامته في ١٧ كانون الاول الماضي لمناسبة عيد ميلاد الامبراطور أكيهيتو من دون ان يأخذ تدابير امنية كافية.

ففي ذلك اليوم اقتحمت مجموعة كوماندو من حركة توباك امارو الثورية منزل السفير واحتجزت فيه (٧٢) شخصا رهائن خلال أكثر من أربعة أشهر.

الا ان قوات امريكية هاجمت مقر اقامة السفير الياباني في ٢٢ نيسان وتمكنت من انهاء عملية الاحتجاز. وقتل خلال الهجوم شخص من الرهائن وجنديان وجميع افراد المجموعة الخاطفة.

المنظمة السودانية لحقوق الانسان

«المعتقلون السياسيون في السودان يتعرضون لابشع صنوف التعذيب»

● القاهرة - الوكالات - أكدت المنظمة السودانية لحقوق الانسان، أمس الثلاثاء، ان أكثر من (٢٦٠) معارضا اعتقلوا في الخرطوم وبور سودان على البحر الأحمر منذ ان بدأ المقاتلون الجنوبيون واحزاب المعارضة الشمالية هجومهم شرق البلاد في كانون الثاني الماضي.

وقال صلاح جلال، العضو في المنظمة ،أمس الثلاثاء، ان «الاحصائية التي اجرتها المنظمة، اخيراً، تفيد ان أكثر من (٢٦٠) معارضا لا يزالون معتقلين منذ ١٢ كانون الثاني الماضي في الخرطوم وبور سودان، وأنه لم يطلق سراح سوى عشرين ممن تم اعتقالهم منذ ذلك الحين». •

اما بالنسبة لباقي المناطق السودانية، فتفيد تقارير المنظمة ان «مئات الأشخاص اعتقلوا» في الابيض (غرب) والضامر (شمال) وقضارف (شرق)، دون مزيد من التوضيح.

وقال جلال ان معظم المعتقلين ينتمون الى حزبي «الامة» و«الاتحادي الدمقراطي» ابرز الاحزاب الشمالية المعارضة، مؤكدا انه لا توجد حتى الآن «اية مؤشرات حول تحسن حقوق الانسان في السودان، حيث يتعرض المعتقلون السياسيون لسوء المعاملة». وقال ان المنظمة «تجدد نداءها الى الاسرة الدولية لممارسة ضغوط على الحكومة السودانية لوقف تعذيب المعتقلين السياسيين والافراج عنهم فوراً».

ويؤكد «التجمع الوطني الدمقراطي»، الذي يضم المقاتلين الجنوبيين والاحزاب الشمالية المعارضة، ان هجومه يهدف التمهيد «لانتفاضة شعبية لاسقاط النظام السوداني» الاسلامي التوجه، الذي يتهمه «بتكثيف الاعتقالات لمنع حدوث الانتفاضة».

كلمة الاتحاد

كل عام وأنتم بخير!

□ في مثل هذا اليوم قبل ٥٣ عاما، صدر العدد الأول من صحيفتنا «الاتحاد».

نقولها ببساطة: ٥٣ عاما. لكن كل قارئ او راصد لـ «الاتحاد»، كل مؤرخ يكتب تاريخ هذا الشعب، كل مناضل من أجل الحق والعدالة والأمانة والسلام والدمقراطية، كل صاحب قضية عادلة في هذه الأرض، كل هؤلاء يعرفون ان «٥٣ عاما» هو ليس مجرد رقم وليس مجرد حقبة زمنية. يعرفون ان «الاتحاد» لم تكن مجرد كومة من الصفائح او الصفحات ولا مجرد جريدة تباع وتشترى مثل اية سلعة تجارية، يعرفون ان «الاتحاد» هي صحيفة ذات رسالة، هي تاريخ ومجد، هي منبر وسلاح، هي مدرسة مهنية - فكرية - ادبية - ثقافية، هي قصة كفاح طويلة ومثابرة، ومشرفة.

لذلك، فان عيدها السنوي هو مناسبة غير عادية، خصوصا بالنسبة لنا نحن، الجيل المكمل للمسيرة.

اننا ننظر الى الخلف، الى عمق التاريخ الحديث لشعبنا، حين جلس اولئك الشبان الواعدون.. لكي يولد العدد الأول من «الاتحاد». شبان حملوا الأمانة بوعي مدهش وبمسؤولية عالية وبشجاعة غير تقليدية آنذاك. فكانت صحيفتهم مختلفة عن زميلاتها، هدفا ومضمونا، مثلما كانت سياستهم مختلفة عن سياسة الأكثرية السائدة. وبدأوا، خطوة خطوة، يصنعون بها، وبغيرها من الأسلحة والمواقف، بالحزب الشيوعي الذي قادوه وبمعاركه البطولية، تاريخا مجيدا.. هو اليوم تراث ومرجعية للأجيال اللاحقة. فأصبحوا قادة أفذاذا لشعبهم، قلّ مثيلهم.

كانوا نموذجا للصحفي المخلص، الذي يحمل هموم شعبه ويأخذ على عاتقه مسؤولية الكفاح الطليعي، من أجل تحقيق طموحاته والانتقال به من المجاز الى المجاز، ومن مكسب الى مكسب، بعمل النملة.

لهؤلاء جميعا نقول، كلمة الشكر لا تكفي. فلكم المجد كله. ولنا من بعدكم عهد ان نواصل هذه المسيرة. انتم الأصل. ونحن المكملون، بكل الاخلاص والعرفان بالجميل، وبما علمتمونا من اصرار على خدمة هذا الشعب والفكر التقدمي، بكل ما اوتينا من قوة وعطاء، وبالتطور والتقدم الدائمين، وبالاعتزاز الأبدي بكم وبتراثكم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اقتراح «المفاوضات حول المفاوضات» وحزيرة «العنزة السود عينيها»

□ بقلم: د. احمد سعد □

● حقيقة هي أن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، لم ينجح في كسر الجليد المتراكم على طريق التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني وفتح نفق تعبر منه سفينة المبعوث الامريكي، دينيس روس، متخطية الازمة العائمة في دوامة الجمود. ويعود السبب المركزي الى تجاهل حكومة نتنياهو، ومعها، وبالتنسيق معها، الادارة الامريكية ومبعوثها الى المنطقة، روس، للاسباب الاساسية لتفجر الأزمة وجمود العملية السياسية.



● روس استنجد بالحسين لكسر جمود المفاوضات ●

وفي عدد من الاحوال فان «شر البلية ما يضحك». وهذا ينطبق على الاقتراح الامريكي الجديد، الذي يدحرجه دينيس روس ويعمل على تسويقه للسلطة الوطنية الفلسطينية ولحكومة نتنياهو، التي طُبخ الاقتراح وتم تجهيزه بمشاركتها. فالاقتراح تسربل في ثوب جديد اطلق عليه اسم «مفاوضات حول المفاوضات»، ومضمونه ان يبدأ الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، المفاوضات بشكل عام، ودون أية شروط أو التزامات مسبقة، وبمشاركة امريكية، وكل طرف يطرح ما يريد، ولكن البحث يتمحور حول الاسباب التي ادت الى الازمة، وكيفية الخروج من دوامتها.

ان هذا الاقتراح تنطبق عليه حزيرة الاستهبال والاستهتار بدرجة وعي من توجه اليه الحزيرة بشكل سؤال. فالحزيرة تروي: «سود عينيها، عوج قرنيها، هي العنزة السّودة الله لا يهديك عليها، ما هي؟». الا تدرك الادارة الامريكية ومبعوثها وحليفها الاستراتيجي، حكومة اسرائيل، أن اسباب تفجر الازمة وقيادة العملية السياسية الى دهاليز الموت واضحة كالشمس وتكمن في سياسة توسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي التي تمارسها حكومة نتنياهو اليمينية وفي تسريع عملية تهويد القدس العربية جغرافياً وديموغرافياً!

فطرح الاقتراح «مفاوضات حول المفاوضات» يعكس حقيقة أنه لا يوجد في جعبة المبعوث الامريكي من الزاد الأمريكي الا ما هو فاسد ولا يساعد ابداً على دب العافية في جسم العملية المريض.

ان هذا الاقتراح يعتبر تهرباً من طرح المخرج الواقعي والجدي لاخراج الازمة والعملية السياسية من حقل المتفجرات، هذا التهرب الذي لجأت اليه حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال الـ - ٤٩ سنة منذ قيام الدولة وبداية نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. فشبح الحق الفلسطيني المشروع تحول الى مارد يقرع اجراس الدنيا ويلاحق المغتصب طيلة الـ - ٤٩ سنة. فقد أثبتت كل سنوات هذه الفترة، وحروبها الدامية، ان الدولة التي تضع ارجلها على عتبة الخمسين من عمرها، ينقص استقلالها توفير القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام، والتي لا يمكن ضمانها الا بتوفير الاستقلال والامن والاستقرار والسلام للشعب الفلسطيني في اطار دولته ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل. فبعد ٤٩ سنة تقف اسرائيل ومعها الولايات المتحدة معزولتين في الأسرة الدولية، القرار الاجماعي للجمعية العمومية، الذي يدين سياسة الاستيطان الاسرائيلية. ويدرك الرأي العام العالمي اليوم أن حكومة اسرائيل اليمينية، بسياستها المغامرة التي تمارسها، تعمل على اغتيال الفرصة التاريخية، التي بدت ملامحها بتوقيع اتفاقات اوسلو، لايجاد حل سلمي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. وانه لا يمكن التقدم نحو السلام العادل، الشامل والثابت في ظل مواصلة الاستيطان الاسرائيلي والتنكر الاسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالحقوق المشروعة، الفلسطينية والعربية.

ولهذا، فلا حاجة للتفاوض وجرجرة المفاوضات بثرثرة بيزنطية حول اسباب الازمة. مفاوضات فارغة المضمون لا يستهدف من ورائها سوى كسب الوقت وانتهاز الفرص لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني وفي وقت تواصل فيه حكومة اسرائيل فرض وقائع كولونيالية على الأرض الفلسطينية، ولن يحصد المبعوث الامريكي سوى الفشل لمهمته اذا ما واصل وضع رأسه، مثل النعامة، في الرمال، متجاهلاً اسباب الأزمة والجمود. فالزام حكومة نتنياهو على وقف عمليات الاستيطان والتهويد والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني في اطار الحل المرحلي هو المخرج الواقعي الوحيد للعودة الى طاولة التفاوض لتسريع وتيرة العملية السياسية نحو الحل الثابت والدائم، واي مخرج آخر لن يكون أكثر من المراوحة في دوامة ازمة قد تولد انفجارات وكوارث تغرق المنطقة في بحر من المآسي.

مجلس قلنسوة المحلي

مناقصة رقم ٩٧/٤٦

بناء روضة أطفال

يعلن مجلس قلنسوة المحلي عن حاجته لقبول عروض لبناء روضة اطفال في مدرسة الرشيدية في قلنسوة.

يمكن الحصول على شروط الاشتراك والاتفاقية وكتاب الكميات من بناية المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية مقابل ٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد لاصحابها. جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا، التجمع والخروج يكونان في بناية المجلس المحلي.

آخر موعد لتقديم العروض هو تاريخ ٩٧/٥/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا في صندوق المناقصات في المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

يوسف تكروري
رئيس المجلس المحلي

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٤٥٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليمان سليمان حمود بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٠/١/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم أولاده الثلاثة: جميل، جاسر، وكامل. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سليمان المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٢٣٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمد حسن اطراد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته زكية خالد اطراد. وأولاده: عاطف، عادل، عدنان، حسن، حسني، عفاف، عواطف، علي، خالد، غصون، وفادي. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد اطراد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

السجن الفعلي (٢٤ عاما) على «أب» اغتصب ابنتيه بسادية!!

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي (٢٤ عاما) على مسن من المدينة (٦٢ عاما)، بعد ادانته باغتصاب ابنتيه القاصرتين.

وتبين من لائحة الاتهام ان «الأب» درج على مدى سبع سنوات ويوميا في الاسبوع، على ملاطفة ابنتيه في البداية ثم تطورت الملاطفة الى ملامسة الأماكن الحساسة في جسديهما، ثم الى تعريتهما واغتصابهما وممارسة الأعمال المشينة ضدهما، احيانا مع كل واحدة على حدة، واحيانا أخرى مع كلتيهما معاً!!

وبدأ «الأب» ممارسة اعماله الوحشية المشينة مع احدى ابنتيه عندما تجاوزت الثانية عشرة بعدة أشهر.

ونفى «الأب» المتهم التهم الموجهة اليه جملة وتفصيلا، الأمر الذي حدا بابنتيه اللتين حضرتا المحاكمة الى الكشف عن أمور رهيبة تعرضتا لها من والدهما وشهدتا ضده مجددا!!

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان المتهم يستحق حكما أقسى، لكن جيله ووضعه الصحي، حال دون فرض حكم أقسى. وفرض القاضي حكما منفردا عن كل واحدة من ابنتيه، كانت الحصيلة (٢٤) عاما.

تمديد اعتقال خمسة للاشتباه بالعضوية في المافيا الروسية

* الشرطة تشتبه بانهم سحبوا من البنوك الروسية بالنصب والاحتيال، مبلغ (٨٥) مليون دولار!! *

● بيتح تكفا – لمراسلنا – قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال خمسة اشخاص، ثلاثة شباب وفتاتين، ستة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بالعضوية في «المافيا الروسية».

وكشفت ممثلة الشرطة اثناء النظر في طلب تمديد اعتقالهم لثمانية ايام، ان المشتبه بهم أقاموا صلات لقتل أشخاص في روسيا. وجميع المشتبه بهم من أشكلون. ويعملون في شركة برئاسة تسفي بن آري، الذي يشتبه بأنه من رؤساء المافيا الروسية في البلاد.

ومن بين المعتقلين الخمسة فيليكس حمتنسكي، مدير عام شركة خاصة في تل ابيب، تعمل في التجارة الخارجية. يشتبه بأنه مع الأربعة الآخرين ساعدوا بن آري، في تنفيذ عمليات نصب واحتيال ضد بنوك في روسيا وسحب أموال بلغت (٨٥) مليون دولار!! وأن الخمسة كانوا مساعدي بن آري وعملوا في روسيا في مهمات خاصة بعث بهم لتنفيذها. وأن عددا منهم مدراء شركات وهمية. وأن جزءا من الأموال التي سحبت بالنصب والاحتيال حولت الى بن آري، مقابل هبات حصلوا عليها منه!!

وحذر المحامي حنان غولد، الذي ترافع عن الفتاتين المشتبه بهما، المحكمة من التعامل بجدية مع تقارير الشرطة الروسية التي قدمتها الى الشرطة الاسرائيلية، بادعاء ان خلف تقارير الشرطة الروسية عدة اهداف لأوساط لها مصالحها الخاصة!!

اطلاق سراح عكاوي ضبط في بيته ومحيطه (١٧) كيلو غراما من الماريحوانا

□ وتمديد اعتقال اخر ضبط معه (٢٦) غراما من الهيروين □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب، أمس الثلاثاء، الافراج عن شاب من عكا (٢٣ عاما) بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل والخضوع للاعتقال المنزلي، خمسة أيام في بيت شقيقه في «كريات موتسكين» وعدم اجراء أي اتصال مع الناس.

وكانت الشرطة وبناء على معلومات سرية اعتقلت المشتبه به وشقيقه في الأسبوع الفائت، بعد العثور في بيتهما والمنطقة المحيطة به على (١٧) كيلو غراماً من الماريحوانا و (٣٠) غراماً من الهيروين. وقرر القاضي فارس فلاح في حينه تمديد اعتقالهما اربعة أيام. وأطلق سراح أحدهما يوم الأحد بكفالة مالية.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا ستة أيام لاستكمال التحقيق، بعد ان ضبطت الشرطة في بيته (٢٦) غراما من الهيروين. وقال أنها للاستعمال الشخصي.

تمديد اعتقال راماوي للاشتباه بتمزيق اطارات السيارات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من الرامة (٢١ عاماً)، أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

* ووفق ادعاء ممثل الشرطة قام المشتبه به بتمزيق وثقب وتخريب إطارات خمس سيارات في القرية في ساعات الليل.

ونفى المشتبه به التهمة.

منظمة الصحة العالمية تتبنى اقتراحا اسرائيليا لمحاربة ظاهرة العنف داخل العائلة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لاول مرة، سيدخل موضوع «العنف داخل العائلة»، ضمن مهام منظمة الصحة العالمية، التي تجتمع هذه الايام في جنيف، وذلك بعد ان تبنت معظم الدول المشاركة في المؤتمر، وبينها الجزائر ومصر، اقتراح ممثلة وزارة الصحة الاسرائيلية بنينا هرشوغ بهذا الخصوص.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت هرشوغ: «في الاونة الاخيرة، اخذ موضوع العنف داخل العائلة ينتشر ويزداد، وهذه الظاهرة لا تأتي من فراغ، فهناك مواضيع صحية قد تؤدي الى استعمال العنف خصوصا ضد النساء والاطفال، مثل الادمان على الكحول والمخدرات».

واضافت هرشوغ: «في الاقتراح الذي عرضته امام المؤتمر اليوم (امس) تطرقت الى مواضيع العنف الجسدي والنفسي والجنسي ضد النساء والاطفال، وموضوع تجارة الاطفال وتشغيلهم بالدعارة، وما يشكله ذلك من خطر على مستقبل هذا الجيل، وهذه المشكلة نراها منتشرة في دول عديدة في العالم».

وتقرر امس، ان تبحث المنظمة في هذا الموضوع خلال الفترة ما بين مؤتمريها الحالي والقادم، على ان تكرس برامج واقتراحات خاصة للدول الاعضاء وتجري الدراسات والابحاث بهذا الموضوع. وقالت هرشوغ انه تم الاتفاق على ان تقدم المنظمة في المؤتمر القادم بيانا واضحا عما قامت به هذه السنة للتخفيف من هذه الظاهرة.

عرض عن الراحل توفيق ... شهر الثقافة والكتاب ا...

٦ الافتتاح يوم الأحد القادم ويستمر حتى ١٨/٦/١٩٩٧

٦ مدير «بيت الكرمة» د. بيري: هذا العام قلصت المـ... ولبنان يشاركون في النشاط، في مقدمته...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح يوم الأحد القادم، في بيت الكرمة – حيفا، شهر الثقافة والكتاب العربي، بحضور وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه. وسيتضمن الافتتاح عرضا خاصا عن الراحل توفيق زياد.

وعقدت ادارة بيت الكرمة، أمس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في مقهى «كان زمان» التابع لمقر المؤسسة عرضت فيه برامج شهر الثقافة والكتاب العربي، في حيفا والبلدات العربية المختلفة. وتشمل نشاطات ثقافية أدبية وفنية عديدة. وتحدث في المؤتمر الصحفي، المدير د. موطي بيري، والمنظمون الاساسيون، هاني الفار وانطوان شلحت، وقاسم شعبان، وحورية طاهر.

وأشار د. بيري الى الوضع السياسي الصعب، الذي يحل فيه النشاط هذا العام، وأكد على مواصلة بيت الكرمة في النشاط بكل ما يتعلق بعملية السلام والتفاهم بين الشعبين. وعدد النشاطات البارزة هذا العام، واولها استضافة اربعة ناشرين عرب كبار، وابرزهم محمد مدبولي، مدير وصاحب دار النشر المصرية الضخمة «مكتبة مدبولي». ويشارك، ايضا، ممثلون عن «دار المعارف» المصرية، ودار «الجيل» اللبنانية. ويتضمن معرض الكتب هذا العام أكثر من (٢٢) الف كتاب، بمئات آلاف النسخ. ويحتوي كتبا عدة تصل البلاد، لأول مرة، من مختلف ارجاء الوطن العربي، بما في ذلك العراق.

بالاضافة، سيتم استضافة مجموعة اطفال فلسطينيين من الخليل، بمبادرة الشاعرة التقدمية المعروفة داليا ريبكوفتش، بالاضافة الى مئات مجموعات الاطفال، التي ستتجول في المعارض الفنية والتراثية، التي يضمها النشاط. وسيتم افتتاح «حديقة التماثيل» من اجل السلام والتعايش في قرية كوكب ابو الهيجاء، وهي تضم العديد من المنحوتات لفنانين عرب ويهود.

وأشار د. بيري الى ان نشاطات خاصة ستعقد احياء لذكرى الراحلين اميل حبيبي وميشيل حداد. حيث ستقام أمسية لذكرى حبيبي في حيفا والناصرة وشفاعمرو.

وقال مدير «دار الهدى» للنشر، عز الدين عثامنة، انه نجح بعد جهود كبيرة في اقناع الناشرين العرب المذكورين، بالقدوم الى الافتتاح. مشيرا الى نوعية واسعار الكتب هذا العام. واضاف ان هناك اهتماما بمسألة التعاون بين دور نشر عربية ومحلية، خاصة فيما يتعلق بالترجمة.

وتحدث الناقد انطوان شلحت، عضو اللجنة الأدبية للنشاط، عن المنصات الأدبية. وأشار الى ان اقامتها تتم مع أخذ المواضيع والمحاضرين بعين الاعتبار، والمطلب في كل بلدة وبلدة، وتضم اللجنة ايضا الكاتب محمد علي طه والناقد نبيه القاسم.

* «شوق العواصف» لتوفيق زياد *

وعن العرض الفني عن الراحل توفيق زياد، تحدث المخرج رياض مصاروة قائلا: ان الفكرة جاءت بهدف تخليد ذكراه في عمل فني لا يعرض لمرة واحدة، وانما بشكل متواصل. وذلك بالاستناد الى شعره خاصة.

واضاف مصاروة ان العرض يسلط الضوء على زياد الانسان. بعيدا عن الأسطرة والترميز، التي قد تمس بالجانب الانساني اذا ما جرى

تحت شعار الانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والتعاون بين الاهالي والبلدية:

وضع اللمسات الاخيرة لافتتاح معرض «الناصرة ٢٠٠٠»

▪ الافتتاح بعد غد الجمعة في المركز الثقافي البلدي ▪ ملصقات على السيارات ولافتات قماش ضخمة تؤكد: «مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة» ▪ عرض سلايدز في الشارع الرئيسي وشهادات تقديرية لمبادرات فردية ساهمت في تجميل وتطوير المدينة ▪

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وضعت بلدية الناصرة اللمسات الاخيرة لافتتاح معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الذي سيقام في المركز الثقافي البلدي على مدى (٧) ايام متواصلة (من ١٦ حتى ٢٢ ايار الجاري). وسيكون المعرض مفتوحا، يوميا، من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة ليلا.

وسيجرى الافتتاح بعد غد (الجمعة) في الساعة السابعة والنصف مساء بحضور رئيس وأعضاء ادارة البلدية والجمهور الواسع. اما بقية ايام المعرض فستشهد لقاءات وندوات يومية حول مواضيع مختلفة مرتبطة بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وتنظم البلدية جولتين في كل يوم (الاولى في الساعة العاشرة صباحا والثانية في الساعة الرابعة بعد الظهر) داخل البلدة القديمة ومحيطها للتعرف على المعالم الاثرية والتاريخية والطاقة الجمالية في المدينة. كذلك سيتم عرض سلايدز (شرائح) حول مشاريع البلدية والانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وذلك في الشارع الرئيسي، وسيتمكن المارة والمشاة من مشاهدة السلايدز في وقت عرضه، وتهدف البلدية نقل صورة عن المعرض خارج جدران المركز الثقافي ايضا.

اما المركز الثقافي فسيشهد عروضا مصورة للمشاريع واخرى على شكل نماذج هندسية. كذلك سيتمكن المواطنون من الاطلاع على الدراسات والابحاث الفنية التي اعدتها البلدية في كافة المجالات. وسيعرض المعرض للعديد من المواضيع، منها: الجوانب المعمارية والتطويرية والبيئة وتجميل المدينة وتطوير اقتصاد المدينة والتعليم. وسيكون التركيز على الانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

ويشكل معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الخطوة الاولى لتعميق اشراك الاهالي في المشروع وتقوية تعاطفه معه، خاصة وان الموضوع المركزي هو سكان الناصرة.

وتهدف البلدية من ذلك تحويل «الناصرة ٢٠٠٠» الى مشروع لكل اهالي الناصرة وليس للبلدية فقط.

وعلى الصعيد نفسه اختارت بلدية الناصرة عدة مؤسسات ومحلات واماكن خاصة لتكريمها بهذه المناسبة تقديرا على المجهود الذي بذلته من اجل المحافظة على جمالية المدينة وتطويرها، ان كان ذلك بالمبادرة الشخصية لاقامة ورعاية حدائق، او ترميم ابنية وغيرها من المشاريع. وسيتم تقديم شهادات تقديرية لاصحاب هذه المؤسسات والمحلات والاماكن الخاصة بالاضافة الى النشر الذي ستقوم به بلدية الناصرة عنها ليشكلوا النموذج لتطوير وتجميل المدينة وتشجيع المبادرات الفردية في هذا المجال.

وفي هذا الاطار اتفقت بلدية الناصرة مع اذاعة «راديو ٢٠٠٠» على تغطية اعلامية واسعة للمعرض واهدافه وسيجري الراديو مقابلات يومية مع مسؤولي البلدية، ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى اختتام المعرض، وذلك ما بين الساعة ٨.٣٠ حتى التاسعة صباحا (لمدة ٦ - ٧ دقائق) حول مواضيع مختلفة. كما باشرت اذاعة «راديو ٢٠٠٠» بحملة اعلامية لمعرض «الناصرة ٢٠٠٠» واهدافه منذ السادس من ايار الجاري. واتفق مع الاذاعة ايضا، على عقد لقاء مفتوح مع رئيس البلدية لاتاحة الفرصة امام المواطنين لتوجيه الاسئلة والاستفسارات، ولقاء آخر مطول سيجرى بثه اليوم الاربعاء حول تطوير اقتصاد المدينة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، هذا بالاضافة الى اللقاءات اليومية الاخرى مع نواب رئيس البلدية ومسؤولي البلدية وكذلك تغطية نشاطات وفعاليات المعرض ساعة بساعة.

كما صدرت العديد من المواد الاعلامية عن المعرض (بلاكاردات، مناشير، وملصقات على السيارات) تؤكد البلدية فيها ان «مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة»، بالاضافة الى لافتات من قماش سيتم تعليقها في الشارع الرئيسي وداخل الاحياء بنفس المعنى.

حفل لتوزيع منح «بيرح»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة أكثر من ٥٠٠ مرشد ومرشدة، اقيم في منتزه الصعراء في سخنين مهرجانا خاصا لتوزيع المنح الدراسية في مشروع «بيرح» في الشمال.

وحضر الحفل مرشدو الاثراء في «بيرح» في الشمال، وممثلو السلطات المحلية، وتكلم العديد من الشخصيات من ممثلي سلطات محلية ووزارة المعارف، وعبر الجميع عن ارتياحهم من النشاطات والجهود التي يقوم بها مركزو ومرشدو «بيرح» في الشمال.

ويشار الى ان المبادرة لاقامة المهرجان جاءت من مركز الاثراء في منطقة الشمال، السيد بسام خطيب، ومركز «بيرح» في الهيئة السيد جمال زريق وتخلل المهرجان فقرات فنية متنوعة.

نصف قمامة القاهرة تبقى في الشوارع

● القاهرة - الوكالات - أكدت دراسة اعدتها باحثة من المركز القومي للبحوث في مصر ان نصف قمامة القاهرة التي تضم (١٢) مليون نسمة تبقى في الشوارع.

وجاء في الدراسة، التي أعدتها الباحثة شادية راغب، ان القاهرة «تنتج ٦٥٠٠ طن من القمامة يوميا، يتم رفع حوالي ٣٥٠٠ طن منها فقط، اما الباقي فيترك في الشوارع».

وقدرت الباحثة حجم النفايات، التي يخلفها كل فرد من سكان القاهرة بين نصف كيلوغرام و٨ كيلوغرامات يوميا، مشيرة الى ان (٧٠) الى (٩٠٪) منها من مخلفات الأغذية، وهي نسبة تعتبر في رأيها «عالية جدا مقارنة بدول العالم».

ولا يزال جمع القمامة يتم باسلوب بدائي في العاصمة المصرية، حيث يتولى جمعها جيش من «الزبالين» الذين يقيمون في حي خاص بهم شرق العاصمة. وفي حدث غير مسبوق، سمحت الحكومة المصرية العام الماضي لشركة خاصة مصرية ايطالية بجمع النفايات في وسط العاصمة.

زلزال عنيف يضرب شمال شرق افغانستان

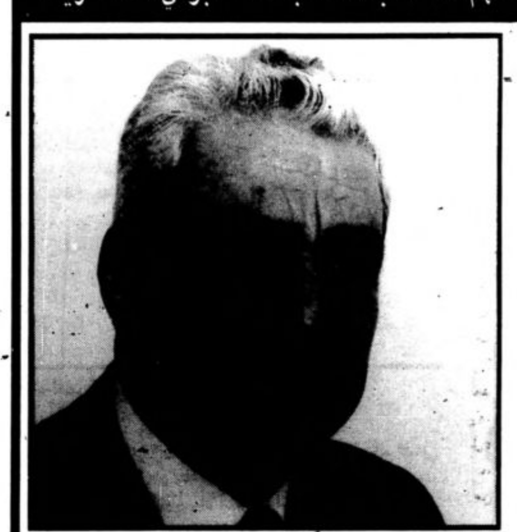
● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعلن معهد رصد الزلازل في ستراسبورغ ان هزة ارضية عنيفة بقوة (٦.٧) درجات على مقياس «ريختر» ضربت، أمس الثلاثاء، شمال شرق افغانستان.

وحدد موقع الزلزال في منطقة جبلية تقع عند الدرجة ٣٦.٣٦ درجة من خطوط العرض الشمالية والدرجة ٧١.٢٠ من خطوط الطول الشرقية.

ويذكر ان هذه المنطقة تعرضت في الماضي لهزات بلغت قوتها حوالي (٥.٥) درجات عام ١٩٩٥. وكانت هزة ارضية وقعت عام ١٩٩١ بقوة (٦.٤) درجات.

...يق زياد في مركز افتتاح ...ب العربي - بيت الكرمة

...٦٩٧ نشاطات ثقافية وفنية وأدبية في عدة بلدات عربية ...ـ الميزانية بـ(١٠٪)!٦ أربعة ناشرين عرب من مصر ...تهم صاحب «مكتبة مدبولي» المصرية ٦



● الراحل توفيق زياد ●

التركيز عليها بشكل مبالغ به. وكما قال مصاروة: هناك كسر للترميز وتركيز على الخصال الانسانية لزياد، الذي كان يحب ويعاني ويمكن ان يخطئ ايضا.

هذا ويشارك في العرض، المؤلف من التمثيل والموسيقى والرقص، الممثلون: نسرين فاعور ولطف نويصر وخالد عواد وسعيد سلامة. موسيقى، بشارة الخل. ديكور، احمد كنعان. اضاءة: عفيف ادريس، الذي يعمل في الاوبرا الاسرائيلية.

* تقليص الميزانية بـ(١٠٪)! *

وجرى هذا العام تقليص الميزانية المخصصة للنشاط بحوالي (١٠٪). وردا على سؤال «الاتحاد» اذا ما لمس تغيير في توجه وزارة المعارف الحالية، الممول الرئيسي، للنشاط، اشار د. بيري مدير بيت الكرمة الى التقليص المذكور. ونفى ان يكون هناك اي تدخل في المضامين. واضاف: في العام الماضي مولت وزارة الخارجية مشاركة صحفيين كبار من العالم العربي في ندوة هامة. ولكن هذا العام، اتضح لنا خلال الاتصالات، انهم غير معنيين بتمويل هذا النشاط. يشار الى ان الميزانية تساهم فيها ايضا بلدية حيفا، و«أومنوت لعام».

وأكد بيري على أهمية مشاركة عبد ربه والناشرون العرب، والعرض عن زياد، وزيارة اطفال الخليل.

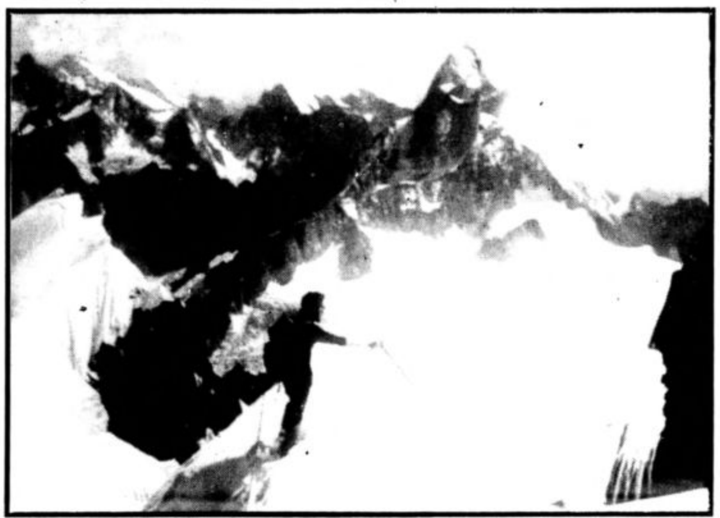
وردا على سؤال حول وجود معرضين للكتب في نفس الفترة ونفس المنطقة اكتفى د. بيري بالقول: ان تعدد معارض الكتب أمر مبارك. وفي السنة السابقة كانت أسعار الكتب بادارة «دار الهدى»، شعبية أكثر من المكتبات والمعارض الأخرى. وآمل ان يستمر نفس الوضع هذا العام ايضا.

سقوط (١٤٠) ضحية لم يردع هواة التسلق من محاولة اكتشاف سر وعظمة الايفرست

● كاتماندو - الوكالات - لا تزال قمة جبل ايفرست تجذب هواة التسلق الآتين من العالم كله، رغم عدد الضحايا الـ (١٤٠) الذين سقطوا وهم يحاولون اكتشاف سر هذا الجبل وجماله الآسر.

ففي نهاية الاسبوع الماضي، انضم تسعة متسلقين الى قافلة القتلى، من بينهم الماني واحد وثلاثة كازاخستانيين وثلاثة كوريين ونيبالي واحد، يعمل دليلا في الجبل. ويرجح أن يكون هؤلاء قتلوا في عاصفة، بعدما بلغوا القمة من جهة التيبت، حسب ما أفاد به آخرون تسلقوا القمة من الجانب النيبالي الجنوبي.

والوصول الى سطح العالم، الواقع على ارتفاع (٨٨٤٨) مترا، عبر القاطع الشمالي من الجبل، من التيبت، هو الأخطر: فالأرض بالغة الوعورة وهي من الصخور المسببة للانزلاق، ولم يتسلقها أحد مباشرة قط.



● يتسلقون الايفرست ●

لكن المتسلقين يفضلون سلوك هذه الطريق لسبب بسيط وهو ان السلطات الصينية تتقاضى منهم نسبة تعادل ثلث ما تتقاضاه السلطات النيبالية من المتسلقين الذين يختارون الجهة الجنوبية.

فالنيباليون يطلبون ٥٠ الف دولار مثلا من فريق يضم خمسة متسلقين، يسلكون النتوء الجنوبي الشرقي من الجبل. ويهدف رفع رسوم تسلق الجبل، الى ثني المتسلقين، الذين غالبا ما يرمون فضلاتهم ومعداتهم المستعملة في الطبيعة. كما ان لفرض هذه الرسوم الباهظة سبب آخر، وهو حض الهواة على تسلق قمم نيبالية أخرى أقل استقطابا وأقل ازدحاما.

وقال رئيس جمعية التسلق في نيبال، داوا نوربو: «ان رسوم التسلق من جهة التيبت أدنى من الرسوم التي تتقاضاها النيبال، لكن القاطع الشمالي أكثر عرضة للانهيارات. فهو أكثر انزلاقا وأكثر وعورة، والرياح تعصف بعنف من جهته».

وأضاف ان «طريق النتوء الجنوبي الشرقي والممر الجنوبي من الايفرست، عبر النيبال، أكثر سهولة، رغم ان ثمة خطرا من حصول انهيارات وسقوط كتل جليد»، موضحا ان مثل هذه الكتل لا تسقط عادة من جهة التيبت من الجبل.

وتشير التقديرات الى أن المتسلقين تركوا وراءهم على منحدرات الايفرست أكثر من ٥٠ طنا من النفايات. ولم يعثر بعد على جثث ٢٤ شخصا قتلوا خلال تسلقهم الجبل.

وتطلب السلطات من المتسلقين ان يعيدوا معهم عبوات الاوكسجين ومعلبات الطعام الفارغة والخيم وغير ذلك من النفايات لدى انتهاء رحلتهم ومغادرتهم الجبل.

لكن أبا (٣٧ عاما)، وهو دليل جبال، تسلق سطح العالم ثماني مرات، اعتبر أن طريق الجبل من جهة التيبت هي الأقل صعوبة رغم صيتها المعاكس «لأن في الامكان نقل العتاد مباشرة الى المخيم الأساسي على ارتفاع ٦٢٠٠ متر، بواسطة حيوانات الخشقاء (ثيران طويلة الابر تعيش في التيبت) أو في عربات خاصة بالطرق الوعرة»، على ما أوضح.

وتابع «أما في النيبال، فعلى المسعلقين أن يحملوا اغراضهم على ظهورهم على طول الطريق الى المخيم الأساسي الذي يقع على ارتفاع ٥٣٠٠ متر».

واعتبر ان «الخطر الوحيد الذي يواجهه المستلقون من الجهة الشمالية هو الريح القوية التي تعصف من الشرق في نهاية ايار. لكن هذه الطريق مأمونة ما يكفي في الربيع والوصول منها أسرع».

أما دليل الجبال آنج تشيرينغ، فيعتبر أن تسلق الايفرست من منحدرات النيبال الجنوبية مأمون خلال الخريف، او ما بين آب وتشرين الأول. ولاحظ أن في الجهة الجنوبية «فخ الموت» هو بقعة خومبو الجليدية التي تسببت بمقتل عدد كبير من متسلقي الايفرست.

لكن هذه الحوادث لا تحول دون اقبال عدد متزايد من المتسلقين، الشباب والمتقدمين في السن، على خوض غمار الجبل، تدفعهم الرغبة في أن يحذوا حذو السير ادموند هيلاري ودليله نورغاي تينسينغ، اللذين كانا اول من نجح في تسلق قمة الجبل عام ١٩٥٣.

وقال آنج تشيرينغ «ان احدا لايستطيع مقاومة الجمال الغامض وعظمة الايفرست».

□ كرة مضرب

الألمانية شتيفي غراف تهزم الأمريكية تشاندا روبن

● برلين - الوكالات - احتاجت الألمانية شتيفي غراف، المصنفة ثانية في العالم، الى ثلاث مجموعات لتتخلص من الأمريكية تشاندا روبن صاحبة المركز السابع والعشرين (٦ - ٣ و٣ - ٦ و ٦ - ١) في المرحلة الثانية من دورة برلين الدولية لكرة المضرب.

وكانت تلك اول مباراة لغراف منذ اصابتها في ركبتها اليسرى، في نصف نهائي دورة طوكيو في ٢ شباط الماضي. وقد جاءت من مستوى متواضع حيث كثرت الاخطاء المباشرة واخطاء الارسال من اللاعبتين.

وحتى اليوم لعبت غراف (٩٢٢) مباراة فازت في (٨٢٧) منها، وهي ستواجه بعد ذلك الرومانية روكسندرا دراغومير المصنفة (١٥) والتي هزمت الفرنسية الكسندرا فوسيه (٦ - ٢ و٦ - ٢). وقد علقت على ادائها بالقول «لا أزال بعيدة عن الايقاع الجيد وستكون مباراتي امام روكسندرا اصعب لانها اقل اخطاء من روبن».

وخلال غيابها القسري صارت غراف مصنفة ثانية في العالم، خلف السويسرية مارتينا هينغيس، المصابة بدورها اثر سقوطها عن الحصان. وهناك بعض الأمل في ان تشاركا معا في بطولة رولان غاروس اعتبارا من ٢٨ الحالي. وقد وقفتا وجها لوجه للمرة الأخيرة في نهائي دورة الماسترز خلال تشرين الثاني الماضي في نيويورك.

وفي المرحلة الثانية ايضا فازت الرومانية ايرينا سبيرليا الثامنة على الروسية تاتيانا بانوفا (٧ - ٦ و٦ - ١) والاسبانية ارانتشا سانشيز الخامسة على النمساوية بربارا شيت (٦ - ٢ و٤ - ٦ و٧ - ٥).

وفي المرحلة الاولى، فازت الألمانية بربارا ريتنر على البلجيكية ايلس كاليتز (٦ - ١ و٦ - صفر)، والاندونيسية يايوك بازوكي على العايوانية وانغ شي تينغ (٦ - ٤ و٦ - ٣)، والروسية انا كورنيكوفا على النمساوية سلفيا بليشكه (٦ - ٢ و٦ - ٢) والفرنسية ماري بيرس الثانية عشرة على الألمانية ايلينا فاغنر (٦ - ٢ و٦ - ٣)، والهولندية برينda شولتس الحادية عشرة على السويسرية باتي شنايدر (٦ - ١ و٦ - ٤)، والتشيكية ايفا مارتينكوفا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا (٦ - ١ و٦ - ٤)، والفرنسية ساندرين تستو على اليابانية اي سوجيام (٦ - ٢ و٦ - ١)، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر (٦ - ١ و٦ - ٤)، والتشيكية ادريانا غيرسي على النمساوية بربارا باولوس الثالثة عشرة (٧ - ٥ و٦ - ٧ و٦ - ٤)، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الالمانية يانا كاندار (٦ - ٤ و٦ - ٢).

٥٤٧, ٠٤٦, ١ متفرجا حضروا الى مانشستر يونايتد

● لندن - حضر مليون و٤٦ الفا و٥٤٧ متفرجا مباريات مانشستر يونايتد على ملعبه اولد ترافورد في الدوري الانكليزي لكرة القدم الذي اختتم هذا الاسبوع، بمتوسط ٥٥ الفا و٨١ متفرجا في المباراة الواحدة.

واحتل مانشستر يونايتد بالتالي المركز الاول على هذا الصعيد، وجاء ليفربول ثانيا بمتوسط بلغ ٤٠ الف متفرج على ملعبه انفيلد رود.

اعتراض البيرو والارجنتين على الحكم البرازيلي

● ليما - طالبت البيرو، على غرار ما فعلت الارجنتين، الاتحاد الدولي لكرة القدم بالغاء تكليف الحكم البرازيلي «اوسكار» روبرتو دي غودوي قيادة المباراة التي ستجمع بينهما في ٨ حزيران المقبل ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

وذكّر الاتحاد البيروفي بدوره ان اسم هذا الحكم ورد في فضيحة الرشوة التي تهز كرة القدم البرازيلية حاليا.

بوبكا يتطلع الى ذهبية اولمبياد سيدني ٢٠٠٠



● بون - قال بطل القفز بالزانة، الاوكراني سيرغي بوبكا، انه يتطلع الى احراز الميدالية الذهبية في دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠ مع انه في سن الثالثة والثلاثين حاليا.

وقال بوبكا في حديث لمجلة المانية متخصصة في العاب القوى «ذهبية اولمبية واحدة في دورة سيئول ١٩٨٨ لا تكفي».

يذكر ان بوبكا لم يشارك في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي لاصابته، وهو الفائز ببطولة العالم ٥ مرات ويحمل الرقمين العالميين في الهواء الطلق وداخل قاعة.

كأس الكؤوس الاوروبية

□ يحمل برشلونة الاسباني ذكرى سيئة في ملعب روتردام، لانه خسر عليه نهائي كأس الكؤوس امام مانشستر يونايتد الانكليزي (١ - ٢) في ١٥ ايار ١٩٩١. واللاعبان الوحيدان اللذان خاضا المباراة ولا يزالان ضمن الفريق هما فيرير والحارس بوسكتس.

□ لن يحضر لوس فرنانديز الذي قاد سان جرمان كمدرب الى اللقب الاوروبي في الموسم الماضي المباراة الجديدة لانشغاله بفريقه الاسباني الحالي اتلتيك بلباو.

□ خاض برشلونة ٢٨٥ مباراة في كؤوس الاندية الاوروبية على مدى ٤١ عاما وهو رقم قياسي ويليه ريال مدريد الاسباني (٢٧٣ مباراة) وميلان الايطالي (١٩٨) واياكس الهولندي (١٩٢).

□ أعرب مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو، عن اغتباطه لوجوده في هولندا، لانه لعب الموسمين الماضيين في صفوف ايندهوفن فسجل ٥٦ هدفا في ٥٥ مباراة.

□ يحتفل لاعب وسط سان جرمان البرازيلي راي دي اولفيرا بعيد ميلاده الـ ٣٢ غدا الخميس. وهو يذكر انه لعب مرتين مع ساو باولو البرازيلي ثم سان جرمان ضد برشلونة عامي ١٩٩٢ فخسر الفريق الاسباني المباراتين.



انتاج الارز في العالم للعام الحالي، جيد

* اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ان التوقعات الاولية لانتاج الارز في العالم للعام الحالي تفيد بانه سيكون بحدود ٥٦٣ مليون طن اي نفس انتاج العام الماضي.

واوضحت المنظمة الدولية انها تتوقع ان يكون انتاج الارز لهذا العام مساويا لانتاج العام الماضي شرط ان يكون موسم الامطار المقبل في آسيا طبيعيا.

ومن المتوقع ان تنتج آسيا عام ١٩٩٧ نحو ٥١٤ مليون طن من الارز.

ولا يزال الوضع مقلقا في كوريا الشمالية حيث يسجل نقص حاد في انتاج الارز. ولا تزال المفاوضات حول استيراد هذه المادة الغذائية الاساسية هناك متعثرة.

وحسب ارقام شبه رسمية وصل الى العراق ٢٥ الف طن من الارز التايلندي في نهاية آذار الماضي على ان يصل اجمالي استيراد العراق من الارز للعام ١٩٩٧ الى ٦٠٠ الف طن. وسجل سعر الارز في الاسواق العالمية تراجعا في نيسان الماضي بسبب انخفاض الطلب.

فشل مشروع عسكري امريكي، قيمته ١,٩ مليار دولار

* اعلن مسؤولون امريكيون ان الجيش الامريكي فشل مرة جديدة في سعيه القديم الذي يعود الى اربعين عاما لتطوير نظام دفاعي ضد الصواريخ البالستية المعادية وذلك بسبب التسرع.

ويتعلق هذا الفشل الجديد ببرنامج كلفته (١,٩) مليار دولار لتطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ قادر على ردع هجوم بصواريخ بالستية تكتيكية في منطقة واسعة توازي مساحة كوريا الجنوبية او المملكة العربية السعودية.

وكان من المفترض ان يكون نظام صواريخ «الدفاع الميداني ضد الصواريخ البالستية التكتيكية» (تي ايتش اي اي دي) المدعوم بقوة من الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون، مقدمة لنظام دفاعي مضاد للصواريخ على نطاق الولايات المتحدة كلها. -

لكن وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) علقت مؤخرا التجارب علي هذا الصاروخ وهي تعيد حاليا البحث في مجمل البرنامج بعد فشل اطلاق رابع صاروخ تكتيكي من هذا الطراز في آذار الماضي.

وعزا مسؤولون امريكيون - نقلا عن تقرير مستقل - فشل البرنامج الى التسرع.

واوضح الليفتانت جنرال ليستر ليليس، مدير «المنظمة الدفاعية للصواريخ البالستية» في البنتاغون خلال لقاء مع الصحفيين في هانتسفيل (الاباما) ان شركة لوكهيد - مارتن، وسعيا منها ليكون النظام الدفاعي جاهزا قبل العام (٢٠٠٢)، أجرت اختبارات غير كافية وغير ملائمة على بعض عناصر الصاروخ التي صنعتها.

واضاف ان البنتاغون يعتبر ان التصميم الاساسي للصاروخ «تي ايتش اي اي دي» جيد لكنه يجهل ان كانت العناصر الرئيسية الضرورية لصنعه ستعمل يوما بطريقة صحيحة طالما ان التجارب لم تجر بعد.

ولا يستبعد البنتاغون بالرغم من ان الفرضية غير محتملة، التخلي عن مجمل البرنامج الذي يشكل حجر الزاوية في انظمة الجيش الامريكي في مجال الدفاع المضاد للصواريخ البالستية.

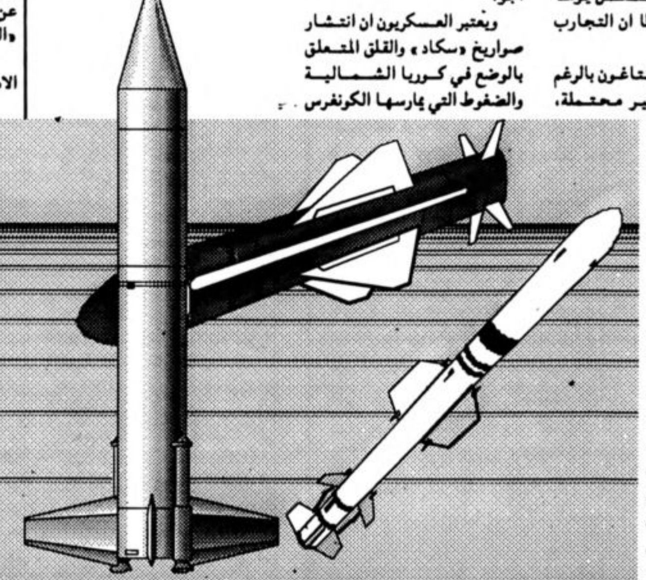
واوضح الجنرال ادوارد اندرسون، المسؤول عن قيادة الدفاع الاستراتيجي والفضائي التي تشرف على البرنامج، انه تم تأجيل موعد تقديم الصاروخ «تي ايتش اي اي دي» الى العام (٢٠٠٤) وقد يتأجل الى العام (٢٠٠٦) لافساح المجال امام اجراء سلسلة جديدة من التجارب.

ويملك الجيش الامريكي حاليا انظمة تسمح له باعتراض اي صاروخ معاد قبل ارتطامه بقليل، الامر الذي قد يكون متأخرا.

ولو تم تنفيذه لكان نظام «تي ايتش اي اي دي» الوحيد القادر على اعتراض الصواريخ بعيد خروجها من الفضاء للدخول في الجو.

ويعتبر العسكريون ان انتشار صواريخ «سكاد» والقلق المتعلق بالوضع في كوريا الشمالية والضغوط التي يمارسها الكونغرس المحافظ، كلها اسباب تدفع الى التعجيل في الانتهاء من انجاز برنامج «تي ايتش اي اي دي».

ومع ذلك، فقد اشار مسؤولون الى ان التكنولوجيا المتطورة تحتاج دائما الى فترات تجريبية طويلة مذكرا بان الجيش بدأ منذ اربعين عاما ابحاثه لايجاد وسيلة للتصدي للصواريخ البالستية المعادية.



بالونات تجسس في خدمة الجيش الامريكي

* يستعد الجيش الامريكي لاعادة استخدام بالونات المراقبة مع تجهيزها برادارات متطورة لدرء خطر حصول هجمات بالصواريخ العابرة للقارات.

واستعمال البالونات كادوات مراقبة في زمن الحرب عادة قديمة تعود الى مئة عام الى زمن الحرب الاهلية الامريكية حين استخدمت لتصويب القصف المدفعي.

لكن البالون العسكري الجديد، الذي اطلق عليه اسم «ايروسات» وتعتبر تكاليفه متواضعة نسبيا، من شأنه ان يسمح للقوات البرية مراقبة الافق بحثا عن صواريخ عابرة تحلق فوق الارض بسرعة كبيرة جدا.

وبدأ العمل ببرنامج تقدر تكاليفه بـ٥٠٠ مليون دلار من اجل تطوير واختبار نموذج من البالونات يسمح بـ«رصد صاروخ عابر على مسافة شاسعة» قبل العام ٢٠٠٢، وفق ما اعلن الكولونيل هيرب كار المسؤول عن البرنامج خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في مقر القيادة المسؤولة عن «الدفاع الاستراتيجي والفضائي» ومقرها هونتسفيل (الاباما).

واوضح كار ان افق رادار صاروخ باتريوت لا يتعدى الـ٣٠كم وهذا الامر لا يعطي القوات المتمركزة على الارض الا القليل من الوقت من اجل تدميره في حين ان رادار البالون الذي يرتفع على علو خمسة الاف متر قادر على توسيع الافق الى حد كبير يصل الى ٣٠٠ كم.

وسيكون هذا البالون الجديد بحجم يفوق حجم طائرة «جامبو جيت» وقادر على حمل ١٨٠٠كغم، أي رادار واجهزة الكترونية حربية وجهاز للتحكم يعمل على مسافة طويلة بالاضافة الى كابل يصله بالارض ويشتمل على الياف بصرية مخصصة لنقل المعلومات.

وتقدر كلفة بقاء هذه المعدات في الفضاء ٥٠٠ دولار في الساعة في حين تصل كلفة استخدام طائرة المراقبة اواكس الى الاف الدولارات في الساعة.

ويعتبر الجيش انه اذا كان بامكان هذا البالون ان يحلق في الجو لمدة اسبوعين او ثلاثة فان العقبة التي تواجه هذا النظام هي انه يشكل هدفا سهلا للاصابة نظرا الى طوله الذي يبلغ ٧١ مترا. لكن «البالون لا ينفجر»، كما اكد كار، مضيفا ان هذا النوع من البالونات هو ايضا حساس بالنسبة للتغيرات المناخية.

واكد ان بعض الدول في الشرق الاوسط تستعمل بالونات لاغراض عسكرية. وقال ان اسرائيل والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية هي اما قد حصلت على بالونات او انها تسعى لشرائها.

تركيبة المجتمع الامريكي ستتغير في العام ٢٠٥٠

* افادت توقعات مكتب الاحصاء الامريكي ان الامريكيين من اصول اسبانية وافريقية واسيوية سيشكلون اغلبية في الولايات المتحدة بعد حوالي خمسين سنة.

ففي سنة ٢٠٥٠ من المتوقع ان يكون البيض من اصل اوروبي ٤٨٪ من السكان الامريكيين مقابل ٧٠٪ حاليا وان يكون الاسبان الربع والسود ١٢,٥٪ وسيكون الآسيويون والهنود الامريكيون والخلاسيون قرابة ١٥٪ من تعداد السكان في الولايات المتحدة.

واوضحت الدراسة التي استند اليها مكتب الاحصاء ان في سنة ١٩٩٦ ولد في الخارج حوالي شخص من عشرة يقيمون في الاراضي الامريكية بينما كانت النسبة واحدا الى عشرين سنة ١٩٧٠. والرقم المسجل في سنة ١٩٩٦ ليس قياسيا بما أن شخصا من سبعة ولد في الخارج سنة ١٩١٠.

ولكن في حين كان معظم المهاجرين الى الولايات المتحدة في بدايات القرن العشرين من البيض من اصل اوروبي فهم ينحدرون اليوم من مناطق متنوعة من المكسيك الى الفيليبين مرورا بالصين وكوريا والهند.

وقد اصبحت مناطق غربي الولايات المتحدة وخاصة كاليفورنيا تشهد اكبر تنوع عرقي في البلاد بينما في الشمال الشرقي يحل السود والآسيويون ومواطنو امريكا اللاتينية تدريجيا محل الامريكيين من اصل اوروبي الذين يهاجرون الى الغرب او الى الجنوب.

وحتى الستينات كانت هناك حصص مقررة تحد من نطاق الهجرة بالنسبة والتناسب مع الاجانب المقيمين بالفعل في الاراضي الامريكية.

الا ان الكونغرس عدّل هذا القانون سنة ١٩٦٥، واتاحت النصوص الجديدة للعمال الذين يتمتعون بكفاءات خاصة ولعائلات المواطنين المتجنسين بالجنسية الامريكية ان يقيموا على الاراضي الامريكية.

واوضح العالم السكاني ريتشارد باريت ان الكونغرس كان عندما اصدر هذا التعديل يفكر في تشجيع هجرة العمال من ذوي الكفاءات اكثر مما فكر في لم شمل الاسر.

واشار الى ان «الفكرة كانت ان يكون معظم المهاجرين الذين يستقدمون عائلاتهم من الاوروبيين». ولكن ما حدث كان العكس.

واوضح باري «مع اول موجة من الهجرة (بعد ١٩٦٥) جلبنا العقول في العالم الثالث». وقال «ان الموجة التالية في منتصف السبعينات اتاحت وصول افراد اسرهم. ثم حضر اقارب هؤلاء واتسعت الظاهرة وكأنها انطلقت من قاعدة هرمية».

ويعد رد فعل رجال السياسة الذين اعادوا مؤخرا القيود التي تحد من الهجرة صدى لخشية الناخبين من زيادة الضرائب الاتحادية بشكل مخيف بهدف مساعدة القادمين الجدد المعدمين وعائلاتهم ذات الاعداد الكثيرة.

وقال فيليب نيدن عالم الاجتماع بجامعة لويولا بعد نشر آخر ارقام مكتب الاحصاء «ان مثل هذا التنوع لم يوجد قط هنا من قبل ولا في اي بلد آخر».

واوضح ان تنوع المهاجرين في الولايات المتحدة يطرح تحديا على امريكا القرن الحادي والعشرين. وقال «ان السؤال الكبير للقرن الحادي والعشرين هو التالي: أي نوع من المجتمعات سيكون لدينا؟. هل نشهد كل جماعة منطوية على نفسها ام مجتمعا تتلاحم فيه الاثنيات والاعراق».

كلمة وزارة الثقافة الفلسطينية، القاها الكاتب محمود شقير، مدير عام الوزارة

أديب في إهاب سياسي!

اقف هذا المساء في قلب المدينة التي شهدت مثلما شهد غيرها من مدن هذه البلاد وقراها، نضالات إميل حبيبي المشهودة، وأقف غير بعيد عن المدينة الحبيبة التي تفانى ابو سلام في حبها، فلم يغادرها في حياته وفي مماته. اقف في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرجل الذي اعطى كل عمره لشرف النضال، ولروعة الكلمة المبدعة، التي عززت حقيقة إن هذا الشعب له عراقته في الماضي وفي الحاضر سواء بسواء، وان له الحق في التطلع المشروع الى افق الحرية والدمقراطية والعدالة والامن والسلام.

اقف هنا، لارفع باسم وزارة الثقافة الفلسطينية اسمى آيات الاخلاص والوفاء لذكرى عزيز هو احد اهم رموز الثقافة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، ولأؤكد على ان ما قدمه إميل حبيبي من نضالات سياسية متصلة، ومن منجزات ادبية راقية، سيجعله دوما في صميم قلوبنا وقلوب الاجيال المتعاقبة من المثقفين والمناضلين الذين تأثروا به او تتلمذوا على يديه، وسيحفزنا على العمل من اجل ان تظل ذكراه حية في الصدور، اعترافا بفضله العميم، واعتزازا بما خلفه لنا من أدب إنساني فذ، تعلو به هامة هذا الوطن الذي ظل إميل حبيبي مخلصا له حتى اللحظات الاخيرة من عمره، كيف لا، وهو الذي كان يردد في كل الاوقات بأنه الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ايتها الاخوات.. ايها الاخوة.

حينما يدور الحديث عن إميل حبيبي، يحضر الوطن على التو حاملا معه كل التفاصيل الحميمة التي اشتبكت فيها حياة الرجل مع معاناة الوطن، وامتزجت فيها تعرجات القضية الوطنية بأشواق المناضل الوطني الذي تفتح وعيه على احتدام المأساة، فانخرط دون تردد في معمعان النضال، واستنفر كل قدراته الذهنية والنفسية والعاطفية لرّد الاذى عن الشعب والارض والوطن، ووجد نفسه في رحلة البحث عن الحقيقة وجها لوجه، وقلبا على قلب، مع الفكر الماركسي الذي قاده الى صفوف الحزب الشيوعي الذي تبوأ فيه اعلى المواقع القيادية، مدفوعا الى ذلك بصواب بصيرته المتوقدة، ومنقادا لارضاء نزعة التمرد لديه التي لا ترضى بالمواقف الوسطية المبهمة، ولا تنجذب في الوقت نفسه لمواقع الرفض العدمي، خصوصا وهو يستشعر الخطر المتخفي خلف موجات الهجرة والاستيطان وشحنات الاسلحة التي تنقلها سفن متواطئة عبر البحار. كان إميل حبيبي منذ سنواته الاولى اديبا في إهاب سياسي، وكان في الوقت نفسه سياسيا في ثوب أديب، واذا كان في فترة لاحقة من سنوات نضاله السياسي قد ادرك الاجحاف الذي تلحقه ممارساته السياسية اليومية بما ينبغي ان يوفره من وقت وجهد للكتابة الابداعية، فقد ظل الى آخر لحظة في حياته، مشدودا الى ثنائية السياسة - الادب، بالرغم من تصريحاته المتكررة، بأنه قد تخفف من عبء السياسة للتفرغ للادب.. بل ان ما يتميز به ادبه من نضج وغنى واتقان إنما يعود في الاساس لعمق صلته بالواقع السياسي والاجتماعي لشعبه، ولانخراطه في هذا الواقع بشكل مباشر وحي. مما اكسبه خبرة اصيلة ذات ابعاد عديدة انضافت بدورها الى ما اختزنه من قدرات لغوية واسعة واطلاع رصين على التراث العربي، وتمثل ما في النثر العربي القديم من اساليب وطرائف في التعبير، واستخدام السخرية المرة التي تفضح بؤس الواقع، لتتشكل من كل ذلك السمات الاساسية لادب اميل حبيبي الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بالارض والانسان، وجعل النقاد على اختلاف توجهاتهم الايديولوجية يقرون بالفرادة التي يتمتع بها وبالاضافات المتميزة التي اضافها الى رصيد الرواية العربية المعاصرة.

واذا كان ثمة ما يشبه الاجماع في صفوف المثقفين العرب على اهمية ما قدمه اميل حبيبي من إنجازات ادبية، فان جدلا واسعا قد ثار حول بعض اجتهاداته السياسية، ففي حين اخذ عليه بعض المعنيين بالشأن السياسي الفلسطيني، حماسه المفرط في الثناء على السلطة الوطنية الفلسطينية، فقد عتب عليه آخرون لانه لم ير ما اشتمل عليه اتفاق اوسلو من نواقص وثغرات الا في وقت متأخر، وبعد انكشاف حجم المماطلات الاسرائيلية المعطلة للاتفاق. لكن اخطر ما وجه الى اميل حبيبي من انتقادات يقع في باب العلاقة مع الآخر، وطرق وأساليب تعاملنا معه، وموقفنا منه في ظل ما يمارسه ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من ممارسات عدوانية ظالمة، مما جعل بعض المثقفين العرب يتهمون اميل حبيبي بأنه داعية للصلح وللتطبيع الثقافي مع اسرائيل.

وفي ظني، ان هؤلاء المثقفين، الذين قرأوا اميل حبيبي بشكل مجزوء، قد وقعوا في التباسات ادت الى استنتاجات متسرعة من جانبهم، مما يتطلب عودة هادئة الى كل ما سبق من مواقف وآراء متسرعة لغربلتها وللتدقيق فيها ولتصويبها وتصميمها.

ذلك ان اميل حبيبي كان ينطلق في مواقفه السياسية من مسلمات لم يتخل عنها طوال مراحل الصراع، اولها التوجه السياسي الواقعي العقلاني الذي كان يلهمه رؤية ما يجري من حوله، بحيث انه كان يعتقد - وهو محق في ذلك - ان التطرف في النظر الى القضية الفلسطينية لم يسهم الا في زيادة معاناة الشعب الفلسطيني وفي زيادة التمادي على حقوقه، وقد آن الاوان للاحتكام الى الواقعية والعقلانية لتجنيب هذا الشعب مزيدا من الآلام، ولتمكينه من انتزاع حقوقه الوطنية التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية.

وثاني هذه المسلمات هي ان اميل حبيبي كان على قناعة راسخة بأنه يمارس اجتهاده السياسي منطلقا من حرصه الدائم على المصلحة الوطنية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وقد قاده هذا الامر الى ثالث هذه المسلمات متمثلة في العلاقة مع الآخر، حيث كان من المدافعين عن الحوار مع الاسرائيليين، وبالذات المثقفين، الذين يؤيدون حقوقنا الوطنية بهذا القدر أو ذاك، لتوسيع الدائرة التي يتحركون فيها، ولجذب المزيد من الدعم والتأمين لهذه الحقوق الوطنية، وذلك لقناعته - وهو محق في ذلك - بأن اوراق الضغط التي نملكها نحن الفلسطينيين ضد تعنت المحتلين الاسرائيليين، ليست من القوة، بحيث نزهد في مساندة تأتينا من داخل المجتمع الاسرائيلي بالذات.

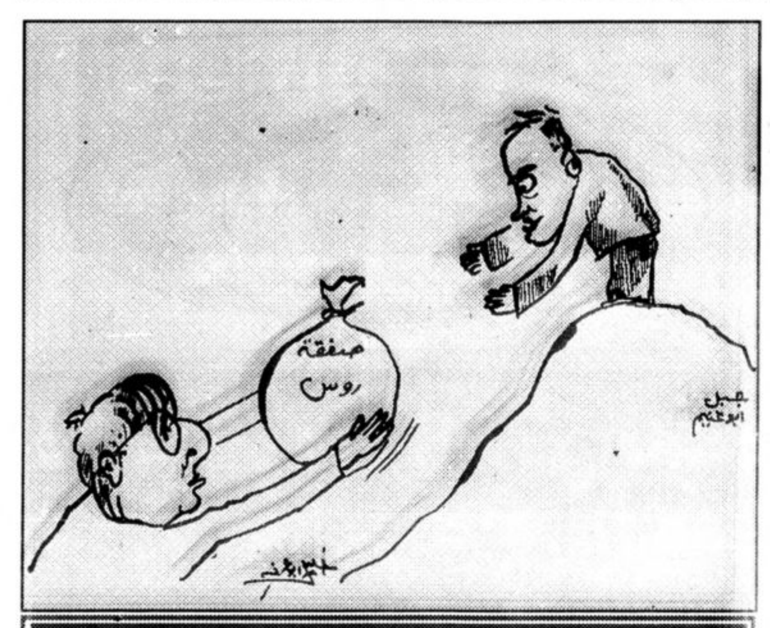
ان العودة الى كتابات اميل حبيبي حول هذا الموضوع تعفيني من الايغال في سرد التفاصيل الكثيرة. لكن من واجب المعنيين بمناقشة هذا الامر ان يفرقوا بين التطبيع الذي يعني الموافقة على رؤية الآخر - المحتل لما جرى ويجري فوق هذه الارض (وهذا بالذات هو التطبيع الذي يعني الاستسلام لمقولات الآخر ورؤيته) وبين الحوار مع الآخر الذي يعتبر شكلا آخر من اشكال الصراع لتأكيد حقوقنا الوطنية التي لا مجال لطمسها او انكارها.

كذلك ينبغي، لدى الحديث عن العلاقة مع الآخر، التمييز بين وضع الاقلية الفلسطينية التي بقيت في وطنها بعد عام ١٩٤٨، ولا مناص لديها من الدخول في علاقات يومية متشابكة مع دولة اسرائيل ومؤسساتها المدنية، وبين وضع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ما زال الاحتلال يجثم على الغالبية العظمى من الارض الفلسطينية، مما يتطلب رفض كل اشكال التطبيع مع الاحتلال ومؤسساته تمهيدا للخلاص منه وتحرير الارض من سطوته القمعية وممارساته اللاانسانية.

ايتها الاخوات.. ايها الاخوة

ان الحديث عن مواقف اميل حبيبي السياسية، وعن تجلياته الفنية في حقل الرواية، يتطلب مزيدا من الوقت والجهد اللذين ينبغي ان يتوفر عليهما باحثون يواصلون التنقيب فيما تركه هذا الكاتب الكبير، للتوصل الى مزيد من الاستنتاجات حول دوره المتميز في الحياة الثقافية الفلسطينية المعاصرة.. وهو اقل القليل الذي يستحقه منا ابو سلام.

وسلام عليه هذا الباقي معنا على مر العصور والاجيال.





* بقلم: د. دانا متاني *

سمعت هذه الجملة، لاول مرة، عندما كنت حاملا. حينئذ احتججت فور سماعي للترجمة الحرفية لهذه الجملة. فلماذا لا يقال ايضا «جيبي بنت»؟ فهل البنت ليست انسانا مساويا للولد؟ اجابوني بنعم، ولكن الولد في كل الاحوال افضل! وعندما اخذت اشرح، بأن المهم فقط بأن يكون المولود بصحة جيدة جسما وعقلا، كانوا يجاملونني بابتسامة فاترة...

الآن، وفي السنة الثامنة لوجودي هنا، ادركت - الى حد ما - ماذا يختبىء وراء هذه الجملة، فالمرأة التي تلد ولدا لها مكانة خاصة منذ لحظة الولادة. ومكانتها تختلف كليا عن مكانة المرأة التي انجبت «فقط» بنتا. ويمكن ملاحظة ذلك على تصرفاتهما.

وللاولاد الحرية التامة. وكلما كان الولد اكبر، كان اكثر اعتزازا بالنفس. وعزة النفس هذه سرعان ما تصل الى العدوانية والوقاحة وقلة الادب. فلم يحصل قط بأن ضايقتني او أزعجتني بنت في الشارع، بل المضايقات تأتي دائما من قطعان سائبة من الاولاد، الذين حصلوا على حق التسيّب والتسكع في الشوارع كما حصلوا على حق عمل كل شيء يريدون، وذلك منذ ان استطاعوا الوقوف على ارجلهم.

قبل اربع سنوات اقيمت في قلنسوة بعض الملاعب الصغيرة للاطفال. واحد منها كان بالقرب من مكان سكناي. في البداية لعب هناك اطفال صغار، وكان الوضع لا بأس به. ولكن تدريجيا بدأ يدخل على الدراجات اولاد اكبر واكبر بجيل ١٢ الى ١٤ سنة. وكانوا هناك يتشاجرون ويتصارعون. كما ورأيت بأم عيني كيف كانوا يخلعون الحجارة من الطرقات ويكسرون بها مصابيح الكهرباء وغير ذلك من مظاهر التدمير... ومع الأسف لم يزجرهم احد من الناس المجاورين او المارين.

وعندما حاولت ان امنعهم من ذلك لم يعيروا لذلك اي اهتمام، بل هزأوا مني. والنتيجة ان ذلك الملعب اصبح اليوم مزبلة.

لماذا يرغب الكثير من العرب في زيارة المجمعات التجارية (كنيون) وحدائق الحيوانات والبحر وغير ذلك من الاماكن المتواجدة في الوسط اليهودي؟ ولماذا جميع هؤلاء يمتدحون النظافة والهدوء وعدم المضايقة وعدم الفضولية هناك؟ هل هناك يعيش بشر آخرون؟ لا، فالناس خلقوا متساوين، ولكن الظروف هي التي تكوّن شخصياتهم. فليحاول مثلا احد هؤلاء «الابطال» من قلنسوة ان يكسر مصباحا واحدا في احد شوارع كفار سابا او ان يخرب احد الالعاب في ملعب من ملاعب كفار يونا او ان يصرخ كالمعتوه مع اصدقائه في شوارع ايفن يهودا.

كلنا يعلم، ان الوسط العربي مميّز للأسوأ. الا يكفينا ذلك؟ وهل يجب على العرب ان يتبعوا سياسة التمييز هذه ضد بعضهم بعضا ايضا؟ نعلم ان الآب العربي نما في ظروف صعبة جدا والآن ينهك في عمله من اجل ان يوفر لابنه حياة افضل. فلماذا عندما يعود هذا الاب من عمله يفضل ان يذهب للاستراحة مع اصدقائه، للعب الورق مثلا، ولا يسأل ابنه عن دروسه ومدرسته او عن اصدقائه، اين كان وأياهم وان كان قد ساعد امه بأمر ما؟ لماذا تقتصر «مساعدة هذا الاب لابنه بأن يغرقه بالنقود؟ حذار ثم حذار من هذا، فانني ارى هنا جيلا من الاولاد - خاصة الاولاد - ينمو ويترعرع في حالة من الارتواء والشبع المادي (مقارنة مع ما كان عليه آباؤهم) ولكنهم بعيدون كل البعد عن الشبع الروحي. فالمال ليس كل شيء.

(قلنسوة)

في المادية التاريخية

* بقلم: شادي عبده *

ثمة نقاش بين الماركسيين حول مكانة المادية التاريخية، فبينما يعتبرها البعض بأنها القسم الثاني للفلسفة الماركسية، بعد المادية الديالكتيكية، يعتقد الأخرون بأنها فقط تطبيق للمادية الديالكتيكية في التاريخ والمجتمع.

اميل لاعتبار المادية التاريخية قسما مستقلا للفلسفة الماركسية، على الرغم من انهــا في الواقع تطبيق اخرق للمادية الديالكتيكية في التاريخ والمجتمع. وذلك لانه ترسخت لدينا اوهام: ١- الاعتقاد بأن تغيير علاقات الانتاج يشكل وحدة الاشتراكية، والتغيرات الفوقية سوف تنتج دمقراطيات اشتراكية وانسانا اشتراكيا جديدا.

٢- «ازيلوا استثمار الانسان للانسان، تزيلوا استثمار امة لاخرى، وعندمــا يزول تناحر الطبقات في قلب كل امة يزول في الوقت نفسه العداء والحقد بين الامم» بيان الحزب الشيوعي سنة ١٨٤٨.

٣- «واذا شئتنا ان نجد الاسباب التي تحدد التغيرات الاجتماعية والانقلابات السياسية، وجب علينا ان نبحث عنهــا لا في رؤوس الناس، لا في معرفتهم المتنامية عن الحقيقة والعدالة، الخالدتين بل في تحــولات اسلوب الانتــاج والتبادل، اي انه يجب ان نبحث عن هذه الاسباب لا في الفلسفة بل في اقتصاد العهد المعني» (انجلس) «الاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية».

التبسيط والتسطيح الحاصل في معتقداتنا هي في محــاولاتنا الاجابة على اسئلة التاريخ والمجتمع بمنطق المسألة الاساسية للفلسفة، اولوية المادة على الوعي، اولوية الاقتصاد على الفكر، اولوية التغيرات الاقتصادية على الاجتماعية. فلكل داء إجتماعي اوجدنا نفس الوصفة، الوصفة الاقتصادية، وكأن لسان حالنا يقول غيروا ما في الاقتصاد يتغير المجتمع ما فيه. وبهذا التبسيط بالفنا وأخطأنا. وأما الاسباب فهي:

١) فهم خاطئ لحل المسألة الاساسية في الفلسفة. فأولوية المادة على الوعي، لا تلغي فقط عملية الخلق، بل تلغي فكرة وجود قوى غيبية فوق انسانية وراء الاحداث في التاريخ والمجتمع وتطور الانسان. ومن هنا فاسباب كل حدث وتطور للتاريخ والانسان موجودة بالضرورة على الارض، ويتوجب فقط توضيحها، بغض النظر عن اسبقية اي عامل، اجتماعي على اقتصادي، اقتصادي على علمي. وللحقيقة يخطئ من يظن بأن افكار الناس هي الوعي بالفلسفة، كما يخطئ من يظن بأن الاقتصاد هو المادة في الفلسفة.

٢) في التاريخ والمجتمع تتفاعل عدة عوامل، اقتصادية، اجتماعية، علمية، ثقافية، سياسية، نفسية. وهي تتفاعل ديالكتيكيا لتنتج اي حدث او لتقوم بأي تطور. لذلك فلا وجود لثنائية الفلسفة في المجتمع والتاريخ. فالعوامل اكثر من ثنائية» - من مادة ووعي اقتصاد وفكر - وهي في تفاعل وتأثير متبادل.

لكي اوضح ما اعنيه سأسوق عدة امثلة:

١) لقد أدت ولادة الرأسمالية في اوروبا لتغيرات اجتماعية سياسية ثقافية ضخمة. بينما نجد بأن التغيرات الرأسمالية في دول كسنغافورة، وكوريا الجنوبية، وأندونيسيا، لم تحدث زلزالا اجتماعيا سياسيا كما هو الحال في اوروبا.

٢) بينما في اوروبا احدث التغير الاقتصادي تغيرا اجتماعيا، نرى بأن العامل الاجتماعي - عادات، تقاليد، افكار - التاريخي والنفسي للشعب الياباني احدث معجزة اقتصادية.

٣) الاكتشافات العلمية وتطور العلم ادى في اوروبا، الى تطوير وسائل الانتاج، والى بروز الطبقتين الرأسمالية والبروليتارية.

وأحدث استثمار الرأسماليين في العلم الى مزيد من التطور في وسائل الانتاج والى نشوء طبقتين، الرأسمالية والعمال (اليدويين، والفكريين). ومن هنا فالتغيرات والتطورات الاجتماعية السياسية، ليست بالضرورة فقط اقتصادية فقد يكون المحرك الاساسي هو تطور العلم.

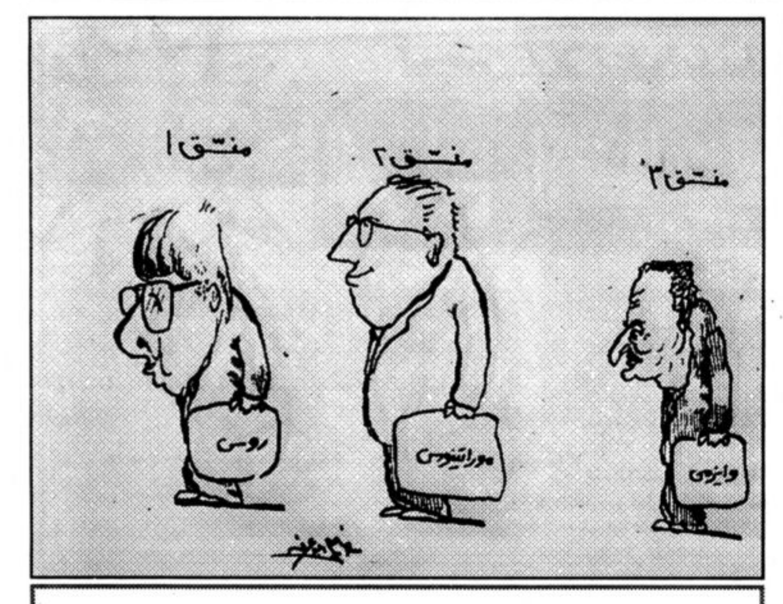
لا مجال في مقال واحد لسرد كل الامثلة وبحثها بدقة. لذلك سأكتفي بالقول أن «المادية التاريخية» يجب اعتبارها كقسم مستقل في الفلسفة الماركسية وليس تطبيقا للمادية الديالكتيكية، ذلك لان:

١) لا وجود لمسألة اساسية في المادية التاريخية.

٢) لا وجود لثنائية الفلسفة فيها.

ومن هنا فكل محاولة لتفسير المجتمع والسياسة بناء على التطور الاقتصادي البحت هو ضرب من التدجيل. كما ان الايمان بأن الحلول لكل داء ومعضلة في المجتمع، وما بين القوميات هو بتغير العلاقات الانتاجية، هو ضرب من الخرافات. القضية اعقد من ان نبسطها بثنائية، وبالالوان اسود وابيض.

في رأيي ان تغيير العلاقات الانتاجية هو شرط ضروري غير كاف، لحل مجمل القضايا الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الاخلاقية، للمجتمع الرأسمالي. وأما بالنسبة للتسمية «المادية التاريخية»، فأرى بأنها غير دقيقة ويجب استبدالها بالديالكتيكية التاريخية، ذلك لأننا امام الكثير من العوامل في المجتمع والتاريخ، الذي يحكمها فقط المنهج الديالكتيكي.



معقول... «نم حتى اذبحك»؟!

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

السلام كلمة يرددها المظلوم بصدق واخلاص ويجعلها هدفا يرنو اليه بعينيه وقلبه ويتمنى تحقيقه عكس الظالم الذي يتستر باثواب السلام ويتشدق بمعسول الكلام المبطن بالسم الزعاف، وكأنه يقول لمن يرزح تحت سياطه واحتلاله بحنان قاتل «نم يا حبيبي حتى اذبحك» فيجيبه المظلوم وقد شعر بالسم يسري بين الكلمات «انام؟ وكيف بدو يجيني النوم؟!»

كفاكم تلاعبا بالالفاظ «يا حكومة الحمائم والسلام»...

السلام الذي تدعون اليه هو سلام الغاز ومعاجز ولا يحمل إلا معنى المثل الوارد في هذا السياق.. انه من المستحيل ولا يمكن قطعا استغفال الرأي العام العالمي واستهبال شعوب العالم واقناعها بما تقولون وتفعلون ومن ثم التفاخر والتباهي من على كل منبر وفي كل مناسبة بأنكم تسيرون في طريق السلام وكأن رموز السلام ومؤشراته هي الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت والجلوس على خناق الشعب المحتل والتنكر لحقوقه المشروعة ولقرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

في كل مرة اثيرت فيها قضية هذا الصراع واجهتكم الحقيقة المرة والمخجلة اذ صوتت عندها كل شعوب العالم رافضة سياستكم البعيدة عن المنطق والشرعية ومع هذا لا تريدون ان تستوعبوا هذا الواقع وهذا الدليل الذي يدفع سياستكم ويعريها وبدل ذلك تتهمون العالم كله بالتحيز ضدكم ثم تعودون للسير في نفس الطريق وارتكاب نفس الاغلاط مصرين على سياسة التلاعب بالالفاظ واستهبال الجميع ومخالفة الرأي العام المحلي والعالمي والدعوات المتكررة اليكم لتفسير هذه السياسة.

ان قاعدة «نحن اقوياء وهذا ما نريد» قاعدة مغلوطة، ان منطق القوة وإملاء الشروط وفرض الامر الواقع والتعامي المقصود عن طريق السلام هي اغلاط فادحة عليكم الابتعاد عنها، اذ كيف يمكن ان تستمروا في حرمان غيركم من حقهم في الحياة الحرة الكريمة التي اردتموها لانفسكم.. افيقوا من غيبوبة الاحلام... احلام السيطرة والاستيطان والتوسع ومصادرة الارض والحق... اجنحوا الى السلام ولا تهدموه من اجل مستقبل اطفالكم واطفالنا ولتنعم المنطقة كلها وتتذوق ثمار السلام ولا شك انه اولا واخيرا سوف لا يحق الا الحق.. حق كل شعب بالحرية، كل في بيته وارضه، في جوار حسن وحياة مشتركة يظللها التعاون والتفاهم.. من حقنا عليكم ان نقول لكم بانكم تقودوننا في بحر خضم متلاطم الامواج وان عليكم ان تحسنوا القيادة لاننا، عربا ويهود، نريد منكم ان تصلوا بنا الى الميناء الامين... ميناء السلام الدائم والعادل الذي يتجاوب معه ويقتنع به العالم وكل محبي السلام.. ان اصحاب الرؤوس الحامية يجب ان لا يؤثروا على توجيه سياسة البلاد. حسابات العقل الواعي لا حسابات التطرف والعواطف الجانحة الملتهبة توجه سياسة الدولة... ولنتبع المثل القائل اذا اردت ان تهنأ في بيتك اعط لجارك ان يهنأ في بيته.. لا تطمع في مقتنياته وما يملك... الم تدع الى ذلك الوصايا الالهية التي تؤمنون بها؟

نأمل ان ينتصر معسكر السلام وان ينتصر العقلاء والشرفاء من سكان هذه البلاد الذين قالوا كلمتهم في عدة مناسبات. تظاهروا وعقدوا الاجتماعات وهتفوا للسلام الذي يعود بالخير والازدهار على كل شعوب المنطقة.

ان من يخلق الازمات ويفتعلها لا يحق له اتهام العالم بالتحيز ضده ولا يتغير ذلك الا بتغيير هذه السياسة التي ثبت فشلها بعدما رفضها العالم اجمع.

(حيفا)

٩٤٥٣

لماذا لا نبكي على فاطمة..؟!

قرأت فيما قرأت تفسيرات وتحليلات مختلفة ومتضاربة، بالنسبة لقتل الفتيات الاسرائيليات في الباقورة وداخل هذه العاصفة من العواطف والافكار السياسية والانسانية يفرض السؤال نفسه ويعاود السفر في النفس العربية ويسأل لماذا لا نبكي على فاطمة..؟

لا نبكي على فاطمة.. لان بكاءنا مرير، يختزن عاصفة من الحزن والمرارة... هو خضم من البكاء المتحجر الجاثم في نفوسنا منذ انتصر الزحف الصهيوني على ارضنا العربية الحبيبة، انه بكاء عمره مائة عام... مكبوت في داخلنا حتى انه اصبح كابوسا مخيفا.

لا نبكي على فاطمة، لاننا لا نبكي على الطفل العربي والانسان العربي والارض العربية... ولان الانسان العربي هو البضاعة الارخص والاقل قيمة على امتداد الوطن والعالم. ان شجرة نخيل في وسط الصحراء او صفيحة نفط من ابار قريش اعز واثمن من الانسان العربي... ونحن امة تعد ملايين من البشر فليس من خطر يهددها بالانقراض حتى لو قتل المئات بل الاف من ابنائها، وبالمقابل فأننا نمارس التكاثر على مدار ثمانية وستون الفا واربعمائة ثانية في اليوم،

لا نبكي على فاطمة

لانه ليس عندنا متسع من الوقت للبكاء

فنحن امة الجوع والبؤس والشقاء

امة تمضغ الهواء... تنام في العراء

... منذ ولادة النفط

اصبحنا بلا حياء

اصبحنا يا وطني

نملك كل شيء سوى الكبرياء

لا نبكي على فاطمة

لاننا نخاف

ان يفجر فينا بركان من الغضب

فتكبر العاصفة وتقتلع الاغبياء

زاهد حرش

(شفاعمرو)

نحو الانتخابات في ٢٧/٥

ر.ف

البرنامج الانتخابي للجبهة في نقابة المعلمين للمؤتمر الـ-٢٩

** تجري يوم الثلاثاء ٢٧/٥/١٩٩٧ الانتخابات للمؤتمر التاسع والعشرين لنقابة المعلمين، وهي فرصة هامة لتحويلها الى نقابة مناضلة، وذلك بزيادة قوة ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.*

ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تناضل لرفع اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم وزيادة ميزانية التربية والتعليم ومعارضة سياسة الخنوع والاصلاحات وحلول الوسط على حساب المعلمين وجهاز التعليم.

لقد برهن ممثلو الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين في نشاطهم المثابر والمتواصل انهم الممثلون المخلصون لجمهور المعلمين ومربيات الاطفال يهودا وعربا، وانهم المعارضة اليسارية الوحيدة لسياسة حزب «العمل»، الذي يشكل مع «ميرتس» قائمة مشتركة وهناك قوائم عربية يباركها «الليكود» و«المفدال»، ايضا.

من اجل مصلحة المعلمين والتعليم، لنعمل معا على دعم وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وفي مؤسسات النقابة في المؤتمر وفي الفروع.

من اجل تغيير السياسة

تجري هذه الانتخابات بعد عودة «الليكود» الى السلطة، ولكن حتى الآن لم يحدث تغيير جذري في سياسة الحكومة ما عدا التصريحات. فاليوم وبعد اتفاقيات اوسلو لا تزال القضية الفلسطينية بدون حل جذري وترفض الحكومة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية.

تدعو كتلة الجبهة الى تغيير هذه السياسة واتباع سياسة سلام بخطوات عملية وجدية من شأنها انجاح مفاوضات السلام والحوار المباشر مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وقف اعمال الاستيطان والاغلاق، المحافظة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة، تكريس موارد وميزانيات للتعليم والصحة والخدمات.

من اجل استئناف المفاوضات مع سوريا والانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة، فالانسحاب بطبيعته يؤدي الى السلام، من اجل اجور ملائمة وشروط عمل مريحة للمعلمين. ان الواجب يدعونا ان نأخذ دورنا في معركة تغيير السياسة من اجل السلام، من اجل التربية والتعليم، من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

من اجل رفع الاجور وشروط العمل

منذ صعود «الليكود» الى الحكم في السنة الماضية لم تجر نقابة المعلمين نضالا مهنيا بارزا ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن اجل زيادة الاجور ورفع مستوى المعلمين وتحسين شروط عملهم.

ان سياسة التقليصات، التي انتهجت خلال السنة الماضية لا تزال تترك اثارها السلبية على جهاز التعليم وقد مست مسا خطيرا بالمعلمين والطلاب وخاصة التعليم العربي والاستكمال المدرسي والتعليم الثانوي وما نتائج التحصيل الاخيرة والبجروت الا علامات واضحة لذلك، كل هذا الامر جرى تحت سمع وبصر قيادة المعلمين، التي لم تعمل المطلوب لوقف هذه السياسة.

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تطالب بـ:

- زيادة اجور المعلمين زيادة حقيقية.
- زيادة جميع المخصصات للمعلمين المتقاعدين.
- تأمين القيمة الحقيقية للاجور بدفع علاوة غلاء كاملة.
- تقليص ساعات العمل الاسبوعية الى ٢٤ ساعة في كل مراحل التدريس.
- دفع مخصصات سفر كاملة للمعلمين.
- تأمين القيمة الحقيقية للاجور وذلك بفحص نسبة الاجور سنويا وليس كل سنتين.
- الخروج للتقاعد الكامل بعد ٢٥ سنة خدمة، ودفع ايام المرض المتوفرة للمعلم كاملة بغض النظر عن عمره.
- اجر كامل في سنة الاجازة من صناديق الاستكمال او اعادة المبالغ، التي توفرت الى المعلمين كاملة.
- تقليص عدد الطلاب في الصف الواحد الى ٣٠ طالبا.
- دفع اجر كامل لقاء الاستكمال واقامة مراكز استكمال للوسط العربي.
- وقف الملاحقات والضغوطات السياسية والنقل التعسفي و«الواسطة» في النقل ومن اجل حرية التعبير للمعلمين.
- مساواة المعلمين العرب، الذين يعملون في النقب بالمعلمين اليهود الذين يعملون في مدن التطوير.
- تطبيق قانون التعليم الخاص على كل طالب يحتاج لذلك.
- توزيع المهام في المدرسة حسب الكفاءة وليس حسب العلاقة وفق مقياس واضح.
- تحسين خدمات بنك «مساد» للمعلمين وفتح فروع جديدة في المدن العربية.
- اقامة بيوت للمعلم في المدن والقرى العربية الكبيرة.
- تغيير الخارطة التنظيمية لنقابة المعلمين وفق اماكن السكن، وليس حسب اعتبارات انتخابية.
- التعاون مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ومع منظمات عالمية يسارية تؤمن بحق تقرير المصير للشعوب.

من اجل رفع مستوى التعليم

ان جهاز التعليم في اسرائيل يعاني من مشاكل كبيرة، فقد زادت الفوارق الطبقية وخاصة في الاحياء الفقيرة والوسط العربي. ان برامج التعليم في الوسط اليهودي مليئة بالتعصب الديني والتطرف القومي مما يستدعي تغييرها.

تزداد كل سنة ظاهرة تعاطي المخدرات في اوساط الشبيبة وتزداد هذه النسبة في الوسط العربي وعلى وزارة المعارف والمجتمع ان يعطي الحل لهذه الظاهرة الخطيرة.

* ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستناضل من اجل رفع مستوى التعليم وهذا يعني:

زيادة الخدمات التربوية والصحية والنفسية لجميع المدارس. بناء مؤسسات تعليمية عصرية مزودة بأثاث وادوات عصرية. توسيع شبكة نوادي الشبيبة والمراكز الجماهيرية وبيوت الطلبة والمكتبات.

دعم التعليم التكنولوجي والمهني والزراعي وتوسيع اطره في المدارس.

العناية بالطلاب المتخلفين ومراكز الخدمات النفسية. تثقيف الشباب بروح السلام والصداقة بين الشعوب واعداد برامج لذلك.

ان تكون التربية للدمقراطية والتعايش الزاميا وتخصيص الملاكات والموارد لذلك.

التعليم من اجل التعايش والسلام على اساس المساواة التامة للوسط العربي.

التعليم من اجل التفاهم والصداقة مع الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقوقه وحضارته واحترامها. ان تكون اللغة العربية الزامية في جميع مراحل التدريس في الوسط اليهودي.

التعليم العربي

ان لجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الكتلة الاساسية الوحيدة تقريبا التي اثارت في معظم جلسات المركز والمجلس قضية التمييز في التعليم العربي والمعلمين العرب وطالبت بالمساواة التامة.

ان التعليم العربي يعاني من نواقص خطيرة ووضعه اصعب بكثير من التعليم في الوسط اليهودي وجاءت تقارير مراقب الدولة لتؤكد ذلك.

كما ان ابحاث وقرارات وتوصيات مؤتمر التعليم العربي الرابع اشارت بكل وضوح الى هذه الحقيقة.

وحتى وزارة المعارف تعترف بذلك من خلال خطتها، التي اسمتها الخطة الخمسية للتعليم في الوسط العربي والتي اصدرتها بمنشور خاص (حزيران ١٩٩١) والتي انتهت سنة ١٩٩٦.

ان القوائم العربية وكذلك «ميرتس» كانت شريكة لحزب «العمل» في الائتلاف، ولكنها لم تعمل بما فيه الكفاية من اجل تحسين شروط التعليم العربي والمعلمين العرب وقامت احيانا بالدفاع عن موقف وزارة المعارف.

* ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تطالب بـ:

- رصد ميزانيات خاصة للتعليم العربي لبناء غرف تدريس تحتاجها المدارس العربية واقامة مدارس لسد النقص على ظاهرة التسرب.
- الاهتمام بشكل خاص في تطوير المناهج الدراسية المناسبة للوسط العربي ومع الاخذ بعين الاعتبار الحضارة والتقاليد القومية العربية وكذلك التطور العلمي والتكنولوجي في ايامنا.

تغيير النص القائم لقانون التعليم الرسمي لسنة ١٩٥٣ في الجزء المتعلق بأهداف التعليم في الدولة، الذي يتجاهل العرب كأقلية قومية وكجزء لا يتجزأ من الدولة وملاءمة كتب التدريس كذلك.

تطبيق تقرير مراقبة الدولة بما يختص بالتعليم العربي استيعاب الخريجين من الجامعات ودور المعلمين والكليات المختلفة في جهاز التعليم العربي.

- اقامة رياض الاطفال للاجيال (٣-٤) في القرى العربية وخاصة في القرى النائية بمساهمة وإشراف وزارة المعارف.
- تعيين مفتشين ومرشدين وضباط دوام وعاملين نفسيين وممرضات واطباء لسد الحاجة الضرورية في المدارس العربية.
- تخصيص الميزانيات والساعات والقوة العاملة للتعليم اللامنهجي وفتح نواد ومكتبات ومراكز تربوية وبناء قاعات رياضية في المدارس العربية.
- اعطاء اجابة واضحة لموضوع التسرب (ترك مقاعد الدراسة) من المدارس العربية في جميع مراحل الدراسة وخاصة بعد المرحلة الاعدادية.
- تعمل وزارة المعارف والسلطات المحلية وممثلو الجمهور العربي في البلاد من اجل اقامة جامعة في الناصرة تكون لغة التدريس فيها اللغة العربية.
- التعاون والمشاركة مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي التي تعتبر كتلة الجبهة جزءا فعالا فيها.

اننا ندعو جميع المعلمين ومربيات الاطفال الى دعم كتلتنا، كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين، كي يكون تأثيرنا اكبر ونشاطنا اوسع في المركز والفروع.

- ضعوا ثقتكم بنا وامنحونا تأييدكم.
- صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.
- قووا قائمة اليسار والمعارضة الوحيدة في النقابة.
- صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورمزها **ر.ف**

قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين لفرع نهاريا

● قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمتها الانتخابية لفرع نهاريا في نقابة المعلمين.

وتضم القائمة:

١- سليمان مرقس (كفرياسيف) ٢- عادل مهنا (البقيعة) ٣- محمد كمال (جديدة) ٤- الياس نجار (السرطة) ٥- خليل خازن (البقيعة) ٦- حنان حزان (ابوسنان) ٧- [illegible] عوض (كفرياسيف) ٨- سلوى قسيس (البقيعة) ٩- سامي خوري (جديدة) ١٠- عفاف صالح (كفرياسيف) ١١- اكرم قسيس (حرفيش) ١٢- رودينة عطا الله (كفرياسيف) ١٣- رفاء بكس (جديدة) ١٤- [illegible] ابو حطل (ابوسنان) ١٥- يوسف سويد (البقيعة) ١٦- حسيبة فرح (كفرياسيف) ١٧- جوليت جريس (كفرياسيف) ١٨- [illegible] (كفرياسيف) ١٩- كميليا شحادة (كفرياسيف) ٢٠- جمال مصري (يركا).

ويجدر بالذكر ان ممثلي الجبهة [illegible] المعلم المستقل في فرع نهاريا [illegible] الجبهة في هذه الايام زيارات مكثفة لجمهور المعلمين [illegible] الانتخاب للنقابة العامة، وقد ارتبطت قائمة الجبهة بقائمة المعلم باتفاقية حول فائض الاصوات.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٥/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ - بليتس للكوميديا والكاريكاتير - الحلقة(١٣).
٩,٠٠ - مجتمع: مارينا وميخال.
٩,٢٥ - مجتمع: القيادة.
٩,٣٠ - لغة انجليزية: Going To the Circus.
٩,٤٥ - للصغار: كان يا مكان.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض «حصاد في البحر».
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى: الكتابة السرية. والرمز(١).
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - الاكسجين والهيدروجين.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١٠٤) - «مايبل عادت».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٦,٣٠ - استريكس والمعركة الكبرى. فيلم صور متحركة.
١٦,٥٠ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة. حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. للزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار. نسيم مشعال وشخصية الاسبوع.
٢١,٢٠ - العد التنازلي «الحاجة الى المعرفة».
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - صلة رحم - الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(٢٠).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٥٨).
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة(٢٢).
١١,٤٠ - برلمان لندن.
١٢,٤٥ - موسيقى وغناء.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة «ثمن الجمال».
١٤,٠٠ - دغراسي. «كاترين تجد توازنا».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون. الحلقة(١٧)..
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٦٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان. الحلقة(٢٤).
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٢٧ - كرة قدم - بث مباشر لمباراة نهائي كاس اوروبا.
٢٣,٣٠ - ٢٠١٠ - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ٢٠١٠ - فيلم سينمائي(تتمة).
١,٤٣ - «ليتورجيكا ٩٦» موسيقى.
٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● - ٢٠١٠ - فيلم سينمائي، القناة الثانية، ٢٣,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١):

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■						■		٢
	■				■			■		٣
			■		■					٤
				■						٥
					■					٦
	■				■			■		٧
			■							٨
■						■				٩
		■		■						١٠

افقيا:
١) شاعر مصري حديث.
٢) افسره - قاعدة حسابية.
٣) للتأفف(معكوسة) - استجاب(معكوسة).
٤) يعتز ويفتخر - هرب.
٥) تعارض - «عنترة بن شداد ال...».
٦) ابني - يتمادى في المجون(معكوسة).
٧) متماثلان - تعبت.
٨) عكس «الايمن»(معكوسة) - ضعف(معكوسة).
٩) سحبه - «عجبت لمن لا يجد في بيته قوت يومه ولا يخرج... سيفه»(معكوسة).
١٠) علم مؤنث(معكوسة) - «... وجزر».

عموديا:
١) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٢) عكس «طرح»(معكوسة) - سافر ليلا.
٣) مخرج مصري.
٤) لاعب كرة قدم(معكوسة).
٥) برد - عكس «شؤم»(معكوسة).
٦) عكس «بيع» - عاصمة افريقية.
٧) منح - عكس «سيد» - للسؤال.
٨) بوليس دولي(معكوسة).
٩) للتأوه - شهد(معكوسة) - حطم.
١٠) عاصمة اوروبية.

حل لغز (٢٩٦)

افقيا:
١) كوفي انان - برد.
٢) محمد نفاع - رأي.
٣) مر - ينبوع - جرمق.
٤) كل - العمال.
٥) لحن - من - النفاق.
٦) امجاد - يع - ر.غ.ل.
٧) بيتهوفن - ي.أ.هـ.هـ.
٨) ابرم - المشتري.
٩) حكم - درب - م.م.م.م.
١٠) زحام - هو - ان - أي.
١١) سهير فهد - الصين.
١٢) ويل - الاوائل.
١٣) ظاهر العمر - غد.
١٤) ضد - بولندي - هوى.
١٥) وي - الاردن - باع.

عاموديا:
١) كاركلا - محمد عوض.
٢) ملحم بركات - دو.
٣) فم - نجيب محفوظ.
٤) يحيا - اتى - زرياب.
٥) أمن - مده - يلهوا.
٦) ندب - وي - ر.ل.ل.
٧) انور - فردوس - أنا.
٨) نفع - عنترة - الدر.
٩) ألي - شب - العيد.
١٠) لها - يم - الام.
١١) جعفر المنصور.
١٢) بيرمنغهام - يا - هب.
١٣) رام الله - ماناغوا.
١٤) القرد - مي - عادل.

نتائج اللوطو

٧، ٩، ١٧، ١٩، ٢٣، ٣٨ والرقم الاضافي ١٨

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٣/٥، صافيا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٠ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٩٣ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
فرصة مناسبة كي تحقق نقلة نوعية في عملك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
كن واثقا من نفسك وتشجع وابدأ بتنفيذ مشروعك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تدع المشاكل الصغيرة تؤثر على علاقتك بمن تحب.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تشبثك ومجابهتك للامور بشكل مباشر سيؤثران على وضعك النهائي

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يستفيد البعض من الخلافات الحاصلة بينك وبين الحبيب.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ما تتمناه سوف يتحقق وستعيش فترة مليئة بالسعادة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
علاقاتك بالحبيب تسير نحو الفتور. عالج الوضع بالطرق المناسبة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الايام المقبلة تخبئ لك الكثير من المفاجآت في حياتك المهنية.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
حب جديد سيطرق بابك ويحقق لك السعادة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ستحقق نجاحا جيدا على الصعيد المهني بسبب قدراتك العالية وكفاءتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
حذار التسلط والتكبر اللذين قد يضران بمصلحتك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
قضية عاطفية عالقة ستجد لها حلا مناسبا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٤) ايار

١٩٠٠ - تنظيم اول دورة للالعاب الرياضية للهواة التي عرفت فيما بعد باسم الالعاب الاولمبية.
١٩٤٨ - دافيد بن غوريون يعلن انشاء دولة اسرائيل.
١٩٥٥ - توقيع حلف وارسو.
١٩٦٣ - نيويورك: قبول الكويت العضو ١١١ في الامم المتحدة.
١٩٦٥ - تسع دول عربية تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في عدد أمس عن مهرجان الفابسية، سقط بهذا ذكر اسم الشاعر وجيه سمعان، الذي القى قصيدة. كما تضمن الخبر عددا من الأخطاء المطبعية المعيبة، التي يكتشفها القارئ الذكي بالسهولة نفسها، التي اهمل بها المصحح عمله. فمعذرة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على عدم تغطية العجز

اليوم، اضراب عام في السلطات المحلية العربية واليهودية

• المدارس تستثنى من اضراب اليوم ¬ سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب يقول انه اذا لم تحل الازمة، يمكن اعلان الاضراب المفتوح في كل السلطات المحلية والمدارس في البلاد ¬

• شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها، مساء أمس الثلاثاء، في شفاعمرو، دعم الخطوات الاحتجاجية، التي قررها مركز الحكم المحلي، احتجاجاً على عدم تسديد العجز المالي الذي تعانيه السلطات المحلية اليهودية والعربية في البلاد.

وبناء عليه، تضرب السلطات المحلية العربية اليوم، تضامناً مع الاضراب الانذاري، الذي كان اعلنه مركز الحكم المحلي امس، بعد فشل الاجتماع، الذي عقد بين وفد من مركز الحكم المحلي ووزير المالية دان مريدور. وسيشارك الرؤساء العرب، إقرانهم اليهود في الاجتماع الاحتجاجي، الذي سيقام غداً الخميس، في خيمة الاعتصام، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وأكدت لجنة المتابعة العليا، دعمها مطالب مركز الحكم المحلي، لأن السياسة التي تمارسها وزارة المالية والحكومة، ومحاولتها تمرير القانون، الذي يدعو الى معاقبة الرؤساء، الذين يتجاوزون اطار الميزانيات، يمس، أيضاً، بالسلطات العربية.

وقررت لجنة المتابعة، أيضاً انه اذا ما قرر مركز الحكم المحلي التوقف عن اجراءاته الاحتجاجية، فان اجتماعاً لسكرتارية لجنة المتابعة سيعقد، يوم السبت القادم، في شفاعمرو، للبحث مجدداً في الاجراءات النضالية الواجب اتخاذها على ضوء خرق الحكومة للاتفاقية، التي ابرمت بينها وبين لجنة الرؤساء العرب في اواسط كانون الثاني المنصرم.

هذا ومن المنتظر أن يجتمع وفد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية مع وزيري الداخلية والمالية، ظهر اليوم الاربعاء، للبحث في مطالب مركز الحكم المحلي، ثم سيعقد بعد ذلك اجتماع لكافة الرؤساء اليهود والعرب لتلخيص الاجتماع مع ممثلي الحكومة واتخاذ القرارات المناسبة.

وقال سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، انه يلمس من خلال اتصالاته مع مركز الحكم المحلي، ان المركز ينوي اعلان الاضراب المفتوح في كل السلطات المحلية والمدارس اليهودية والعربية، اذا ما تفاقمت الازمة.

وفي تعقيبه على فشل اجتماع الامس، قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس بلدية كرميئيل، ان وزير المالية رفض اعطاء اي تعهد او اقتراح عملي لحل ازمة السلطات المحلية. واضاف: «أقولها صراحة ان هناك العديد من السلطات المحلية في البلاد على شفا الانهيار. ولذلك ذهبنا الى القدس ونصبنا خيمة الاعتصام وقررنا الاضراب يوم الاربعاء (اليوم) لأنه لم يبق امامنا أي خيار آخر».

واتهم الدار الحكومة، بالمسؤولية عن الأوضاع، التي وصلت اليها السلطات المحلية، وقال، «لو قبلت الحكومة اقتراحاتنا والطريق الذي رسمناه للخروج من الأزمة، لكنا حللنا القضية قبل ستة أشهر، لكن وزارة المالية تصر على موقفها، الذي يعني تكبيل ايدي رؤساء السلطات المحلية من خلال الزامهم بميزانيات لا تتلاءم والاحتياجات».

هذا ولن تشارك البلديات الثلاث الكبرى، تل أبيب والقدس وحيفا في الاضراب.

ويواصل حشد من رؤساء السلطات المحلية للاسبوع الثاني على التوالي، الاعتصام في الخيمة المنصوبة قبالة مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجا على موقف الحكومة وتعاملها مع السلطات المحلية ورفض تطبيق توصيات لجنة «افراتي».

ادارة شركة «ديلك» تحاول قمع اعتصام عمالها بالقوة!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل نحو (٢٠٠) من عمال شركة «ديلك» اعتصامهم في مقر الشركة في خليج حيفا، احتجاجاً على رفض الادارة التوقيع على أتفاق عمل جديد بدل الاتفاق، الذي انتهى مفعوله واقتراح الادارة اتفاقا من جانب واحد، يقول العمال انه سيضمن بدون اي جدال دهورة وتسوية ظروف وشروط عملهم.

وعقد ممثلو لجان العمال في مصانع منطقة خليج حيفا، اجتماعا تضامنيا صاخباً، في مقر شركة «ديلك»، أمس الثلاثاء، لشد أزر العمال المعتصمين. هذا وحاولت إدارة «ديلك»، في الثانية والنصف من فجر أمس الثلاثاء، وبمساعدة (٤٠) من قبضايات» وحدة حراسة خاصة اخراج الصهاريج من مقر الشركة لتوزيع الوقود، الا ان العمال أفشلوا المحاولة.

وقال باروخ نحمياس، رئيس لجنة عمال «ديلك»، ان الادارة احضرت (٤٠) من الزعران «القبضايات» تسلقوا الجدران ومعهم السلاسل الحديدية والهراوات واعتدوا على العمال وشتموهم وأسمعوهم بذيء الكلام. الا ان العمال تصدوا لهم ومنعوهم من اخراج الصهاريج.

وأشار نحمياس الى وجود (٢٠) من الصهاريج المعبأة بالوقود في الشركة ويمنعها العمال من الخروج. ولم يشعر المواطن بنقص في الوقود رغم استمرار الاضراب اسبوعاً، وذلك لأن شركة «باز» زودت محطات الوقود التابعة لشركة «ديلك» بالوقود المطلوب. وردا على ذلك اصدر مجلس عمال حيفا أمراً الى معامل تكرير النفط في حيفا، بعدم تزويد شركة «باز» بالوقود عقابا لمحاولتها كسر الاضراب.

وحذر المجلس ادارة شركة «سونول» لئلا تقدم هي الاخرى على تزويد محطات «ديلك» بالوقود.

وأمضى عمال «ديلك» السبت الاخير ويوم الاستقلال في مقر الشركة وقد زودتهم الهستدروت بالفراش والاغطية، فيما زودهم ذووهم بالأغذية والفواكه.

النقابي بنيامين غونين يفشل اعتداء على عمال «ديلك»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الثانية من فجر أمس الثلاثاء، توجه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الى عمال شركة «ديلك» المعتصمين في مقر الشركة في خليج حيفا، بعد ان تلقى هاتفا عن اقتحام (٤٠) من «قبضايات» شركة حراسة مقر العمال، مع سلاسل حديدية وهراوات لاخراجهم من المقر!

وطلب غونين من قائد الشرطة الذي تواجد في المكان العمل فوراً على ابعاد «القبضايات» من المكان. وبعد جدال طويل، استجاب قائد الشرطة للطلب، لتأكيده ان اخراج العمال بالقوة سيؤدي الى كارثة خاصة ان العمال سكبوا الوقود وهددوا باحراق المقر!!

وظل غونين مع العمال ساعات طويلة ودعا رؤساء لجان العمال في مصانع المنطقة لاجتماع تضامني، عقد في العاشرة من صباح أمس. وأكد غونين للعمال ان العمل الوحيد الذي بامكانه دعمهم هو الضغط على ادارة معامل تكرير النفط في حيفا، لمنع تزويد شركتي «باز» و«سونول» بالوقود، خاصة ان شركة «باز» استجابت لطلب ادارة «ديلك» بتزويد محطاتها بالوقود في محاولة لكسر الاضراب!!

«العليا» تبحث التماسات قضية درعي - بار أون، اليوم

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث «المحكمة العليا» اليوم الاربعاء، الالتماسات التي قدمت في قضية تعيين المستشار القضائي للحكومة السابق روني بار- أون. والذي استقال بعد يومين من تعيينه بعد الضجة الكبيرة التي رافقت التعيين.

ومن مقدمي الالتماسات يوسي سريد، «ميرتس» والحركة «من أجل نزاهة الحكم في اسرائيل».

ويذكر ان الصحفية أيالا حسون، كشفت عبر القناة الاولى للتلفزيون، عن وجود صفقة مريبة من وراء التعيين بين أرييه درعي «شاس» واوساط بارزة في الحكومة، لتمرير «اتفاق الخليل». وقدمت الالتماسات بعد توصيات المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة، عدنا اربيل، لتقديم لائحة اتهام ضد اريه درعي لوحده وتبرئة ساحة نتنياهو وهنغبي، بادعاء انعدام الادلة الكافية ضدهما.

هذا وأعلنت النائبة العامة اربيل، ان النيابة لن تقبل تسامحي هنغبي وافيغدور ليبرمان في الالتماسات المقدمة ضده.